وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

أثر تكنولوجيا الاتصال على أطفال الروضة

دراسة استطلاعية لعينة من أمهات أطفال روضة"جود وجواد"بولاية البويرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتان:
أحلام قبيلي
عفاف عثماني

إشراف الأستاذة
د/فضيلة سبع

أعضاء لجنة المناقشة:

د/منيرة كواش

د/عائشة نواري

السنة الجامعية: 2023/2022

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

أثر تكنولوجيا الاتصال على أطفال الروضة

دراسة استطلاعية لعينة من أمهات أطفال روضة"جود وجواد"بولاية البويرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتان:
أحلام قبيلي
عفاف عثماني

إشراف الأستاذة:
د/فضيلة سبع

أعضاء لجنة المناقشة

د/ منيرة كواش

د/ عائشة نواري

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

وبعد:

إيمانا بمبدأ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" نتوجه بوافر الشكر والعرفان للأستاذة "فضيلة سبع" التي رافقتنا طوال هذه الدراسة بالنصح والتوجيه.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة علوم الإعلام

والاتصال فردا فردا.

وشكر خالص لعائلتي "قبيلي"وعائلة "عثماني" على كل الدعم والمساندة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال روضة "جود وجواد"بولاية البويرة ، حيث شهدت التكنولوجيا تطورات سريعة مست جميع نواحي الحياة فهي تعتبر شيء مهم في حياة المجتمعات نظرا للخدمات التي تقدمها للفرد، واتسعت استخداماتها على مختلف شرائح المجتمع حتى الأطفال، ونتيجة للاستخدامات التي توفرها لهم من خلال التطبيقات التكنولوجية تمحورت إشكالية دراستنا حول: **فيم يتمثل أثر تكنولوجيا الاتصال على أطفال روضة "جود وجواد" من وجهة نظر أمهاتهم؟** وجاءت التساؤلات الفرعية كالأتي:

*ما هي عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال "جود وجواد"حسب رأي الأمهات؟

*ما هو المحتوى الذي يشد انتباه أطفال روضة"جود وجواد" حسب رأي الأمهات؟

*ما أثار التكنولوجيا على سلوكيات وتصرفات أطفال روضة "جود وجواد" حسب رأي الأمهات؟

وقد تبنينا المنهج المسحي بما انه الأكثر ملائمة للدراسات الاستطلاعية، كما اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتضمنت 3محاور بالإضافة إلى أدوات مساعدة الملاحظة،المقابلة.

وفي الأخير توجت دراستنا بمجموعة من النتائج أهمها:

-أغلبية الأمهات أحيانا ما يعرضن أطفالهن لتكنولوجيا الاتصال في المنزل بدافع التسلية.

-يستغرق الأطفال من ساعة إلى ساعتين يوميا في استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال، أطفال الروضة

Résumé de l'étude :

L’objectif de cette étude est de connaître la réalité de l'utilisation des technologies de la communication chez les enfants de l'école maternelle « Joud et Jawad » dans la wilaya de Bouira, là où la technologie a connu des évolutions rapides affectant tous les aspects de la vie.

La technologie est considérée comme un élément important dans la vie des sociétés en raison des services qu’elle rend à l'individu, et ses usages se sont étendus à divers parties de la société. Même les enfants sont concernés, et ils sont particulièrement exposés à travers les applications technologiques.

La question principale de notre étude était donc : quelle est la réalité de l’utilisation des technologies de la communication chez les enfants de l’école maternelle « Joud et Jawad » selon leurs mères ? Cela à relever plusieurs sous-questions :

- Quelles sont les habitudes et les modes d'utilisation ?

- Quel est le contenu qui attire l'attention des enfants ?

- Quel est l'impact de la technologie sur le comportement des enfants ?

Nous avons adopté la méthode de l'enquête, considérée comme la plus appropriée pour les études par sondage, nous nous sommes également appuyés sur le formulaire questionnaire comme outil de collecte d'informations et il comprenait 3 axes, en plus d'outils auxiliaires tels que l'entretien et l'observation.

Notre étude a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont :

La majorité des mères exposent parfois leurs enfants aux technologies de la communication à la maison, par divertissement.

Les enfants passent une à deux heures par jour à utiliser les technologies de communication.

Mots-clés : technologie de communication, enfants de maternelle.

قائمة المحتويات

العنـــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
مقدمة عامة	2-16
الإطار النظري: التكنولوجيا وأطفال الروضــة	
الفصل الأول:ماهية تكنولوجيا الاتصال	
تمهيد	19
المبحث الأول: تعريف تكنولوجيا الاتصال	20
المبحث الثاني:تطور تكنولوجيا الاتصال	21-22
المبحث الثالث:أنواع تكنولوجيا الاتصال	23-27
المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال	28-29
المبحث الخامس:مميزات تكنولوجيا الاتصال	30-32
الخلاصة	33
الفصل الثاني:دور رياض الأطفال في تنشئة طفل الروضة	
تمهيد	35
المبحث الأول:تعريف طفل الروضة	36
المبحث الثاني:خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة	37-39

المبحث الثالث: تعريف ونشأة رياض الأطفال	**42-40**
المبحث الرابع: أهداف ووظائف رياض الأطفال	**43**
المبحث الخامس:طموحات وتحديات رياض الأطفال	**44**
الخلاصة	**45**
الفصل الثالث: استخدام أطفال الروضة لتكنولوجيا الاتصال	
تمهيد	**47**
المبحث الأول:مبادئ ملائمة تكنولوجيا الاستخدام في العمر المبكر	**49-48**
المبحث الثاني: أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية لأطفال الروضة	**50**
المبحث الثالث: الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف أطفال الروضة	**54-51**
المبحث الرابع:دور معلمة الروضة في تفعيل تكنولوجيا الاتصال الرقمية	**55**
المبحث الخامس:أثار استخدام أطفال الروضة لتكنولوجيا الاتصال	**59-56**
الخلاصة	**60**
الإطار التطبيقي: استخدام أطفال روضة "جود وجواد" للتكنولوجيا	
تمهيد	**62**
الفصل الرابع: العادات والأنماط والمحتوى التكنولوجي الذي يتم عرضه للأطفال	
المبحث الأول: استطلاع أراء الأمهات حول عادات وأنماط استخدام أطفالهن للتكنولوجيا	**68-63**
المبحث الثاني: استطلاع أراء الأمهات حول المحتوى الذي يشد انتباه أطفالهن للتكنولوجيا	**76-69**
الفصل الخامس: الآثار المترتبة عن استخدام أطفال "جود وجواد" للتكنولوجيا	
المبحث الأول: استطلاع أراء الأمهات حول الآثار الايجابية الناجمة عن استخدام أطفالهن للتكنولوجيا	**81-77**

المبحث الثاني: استطلاع أراء الأمهات حول الآثار السلبية الناجمة عن استخدام أطفالهن للتكنولوجيا	**84-82**
النتائج العامة للدراسة	**85**
توصيات الدراسة	**86**
الخاتمة	**87**
قائمة المصادر والمراجع	**93-89**
قائمة الجداول والأشكال	**98-95**
استمارة الاستبيان	**104-100**
استمارة المقابلة	**105**
دليل الملاحظة	**106**

مقدمة عامة

مقدمة عامة

لقي موضوع تكنولوجيا الاتصال اهتماما كبيرا من قبل الباحثين نظرا لأنها أمسكت بزمام الأمور في حياتنا وسيطرت على مقاليدها، بل إن جميع مناحي الحياة بداية من النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية وصولا إلى النواحي الاجتماعية ووسائل التسلية والترفيه، أصبحت تعتمد على ما تفرزه التكنولوجيا من معطيات حديثة فنحن منذ أن نستيقظ من نومنا وحتى نعود إليه لا نتعامل معها فقط بل تفرض علينا أسلوبا جديدا في التعامل معها، وهذا الذي جعلها السلعة الأكثر رواجا.

كما تمكنت التكنولوجيا من العمل على نطاق عالمي وأرست قواعد ثقافة الكترونية عالمية امتدت عبر الزمان والمكان، فلم يعد مستغربا أن نجد كثيرا من أطفال اليوم يتقنون استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والمحمولة، والبرامج والتطبيقات المختلفة وكثيرا من الأطفال دون سن الخمس سنوات يجيدون استخدامها لدرجة أنها أعادت تشكيل حياة الطفل في البيت والمدرسة بطرق عميقة وغير متوقعة، هذا ما أدى إلى اكتسابهم عادات وأساليب جديدة من الأجهزة الالكترونية لدرجة أن هذه الأخيرة أصبحت وسيلة فعالة لدى الأهل لإبقاء أطفالهم منشغلين حتى يستطيعوا القيام بمهامهم بعيدا عن حركة أطفالهم، الذين يشعرون بسعادة وحماس فائق فور حصولهم على هذه الأجهزة التي تبقيهم في عالم افتراضي ممتع ومفضل.

تأسيسا لما سبق ونظرا لأهمية تكنولوجيا الاتصال بما تحمله من وسائل سمعية بصرية ونظرا للاستخدام الواسع لها خاصة في أوساط الأطفال ولما لها من دور فعال في تفعيل سلوكيات الأطفال، فمن ناحية تصنف الوسائل التكنولوجية كأدوات حديثة لامتصاص غضب الأطفال وقضاء أوقات ممتعة تتلاءم مع متطلبات العصر ومواكبة التطور والإبداع، وهي في المقابل تجعلهم أسرى للخيال والعالم الافتراضي الذي يسبب مشاكل صحية ونفسية خاصة في ظل انعدام الرقابة الأبوية.

وكشف استبيان أجراه معهد ايركسون أن% 85من الآباء يسمحون لأطفالهم دون سن الست سنوات باستخدام التكنولوجيا في المنزل وقال86% من الآباء الذين شملهم الاستطلاع أنهم وجدوا فوائد لاستخدامات تقنية أطفالهم الصغار بما في ذلك محو الأمية والاستعداد المدرسي والنجاح في المدرسة، ولكن على الرغم من أن هناك تطبيقات وأدوات أكثر من أي وقت مضى مصممة بشكل صريح للأطفال الصغار، إلا أنه ينبغي تخصيص نسبة مئوية للتكنولوجيا في مجال التعلم والأنشطة الواقعية للأطفال قبل سن التمدرس. (نازي، 2019)

مقدمة عامة

للتعمق أكثر حول هذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى مقدمة عامة وتشمل إشكالية الدراسة والخطوات المنهجية في الدراسات العلمية، والإطار النظري الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول، كل فصل يحتوي على خمسة مباحث، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى ماهية تكنولوجيا الاتصال من ناحية التطور، الوظائف وأشكال هذه التكنولوجيا ومميزاتها.

خصص الفصل الثاني إلى دور رياض الأطفال في تنشئة طفل الروضة حيث تعرضنا في هذا الفصل لتعريف طفل الروضة وخصائص تنشئته من الناحية الاجتماعية، كما عرفنا مؤسسة رياض الأطفال وأهدافها ووظائفها، كما ختمنا الفصل بتقديم الطموحات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسة.

ثم انتقلنا في الفصل الثالث الذي يحمل عنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال الروضة حيث تطرقنا فيه إلى المبادئ وأهمية الاستخدام إضافة إلى الوسائل التكنولوجية المستخدمة وكشفنا عن دور معلمة الروضة في تفعيل التكنولوجيا، ثم عرضنا أثار استخدامها لدى الأطفال، أما في الإطار التطبيقي تم الحديث عن الإجراءات الميدانية من خلال الإجابات المتوصل إليها وتم تصنيفها إلى جداول ورسومات بيانية، وخصص الفصل الرابع إلى العادات والأنماط والمحتوى الذي يتعرض له أطفال روضة "جود وجواد" من خلال استطلاع أراء أمهاتهم، وختمنا فصلنا الخامس بالتطرق إلى الآثار الناجمة عن استخدام طفل روضة "جود وجواد" للتكنولوجيا.

نعي تماما ماهية تعلق الأطفال بهذه التكنولوجيا الحديثة التي تنقل كل شيء من الخيال إلى شيء ملموس يشعر بها الطفل من خلال أحاسيس يلتمسها وذلك بممارسة ألعابه المفضلة و مشاهدة برامج بشكل مستمر، ولهذا تتمثل **الأهمية العلمية** لهذه الدراسة فيما يلي:

-تسليط الضوء على أثر التكنولوجيا على أطفال الروضة في بيوتهم، وذلك بالاستعانة على آراء الأمهات في هذا الخصوص،بحيث يعتبرن العنصر الأول الذي يرافق الطفل في كل مراحل حياته الدراسية.

-بالإضافة إلى معرفة آراء مربيات روضة "جود وجواد" حول أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية للطفل.

-استفادة الأمهات من خلال نتائج هذه الدراسة في تنشئة جيل اليوم.

أسست هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من **الأهداف العلمية** المتمثلة في:

-التعرف على الوسائل التكنولوجية التي يتم تعريضها لأطفال الروضة.

-معرفة الأثر الذي تبديه تكنولوجيا الاتصال على أطفال الروضة.

-معرفة أراء الأمهات في تعريض أبنائهم لتكنولوجيا الاتصال في المنزل.

-التعرف على مدى تعلق الطفل واعتياده على الأجهزة التكنولوجية وخاصة الانترنت.

ولم يقع اختيارنا لموضوع الدراسة بمحض الصدفة وإنما لمجموعة من **الأسباب الموضوعية والذاتية** المتمثلة في:

-حب الاطلاع على مثل هذه المواضيع

-دراسة أطفال الروضة باعتبارهم ينظمون لمؤسسة رياض الأطفال.

- رغبتنا الشديدة في دراسة التكنولوجيا وتأثيرها على النشء الجديد.

-يعتبر موضوع استخدام الأطفال في السن المبكرة لتكنولوجيا الاتصال موضوع حديث الساعة.

-التطور التكنولوجي المتسارع وأثره على الأطفال.

-أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال في تنمية القدرات التعليمية لدى أطفال الروضة.

-الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال في تشكيل البناء الاجتماعي لطفل الروضة.

ومن بين **الصعوبات** التي واجهتنا خلال دراستنا لهذا الموضوع نذكر:

-نقص المراجع في مثل هذه المواضيع التي درست أطفال الروضة من الناحية الإعلامية.

-ضيق الوقت وكثرة الجهد.

-صعوبة التواصل مع المبحوثين.

أضحت تكنولوجيا الاتصال عماد المجتمع، حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع إنساني من أي شكل من أشكالها ولا يختلف اثنان على أهميتها في تحقيق التقدم في مختلف مجالات الحياة.

وكلما زاد احتياج الأفراد والمؤسسات للتكنولوجيا كلما زادت استمراريتها و استخدامها وبالتالي تطويرها، وباعتبار تكنولوجيا الاتصال المحرك الأساسي للمجتمعات كان لها تأثير مباشر على سلوك الأفراد وإحداث

آليات تفاعل جديدة لم تكن معروفة سابقا، فظهر مجتمع من أصل جديد يعتمد في حياته على التكنولوجيا ووسائلها المختلفة.

ويعتبر الأطفال من أكثر فئات المجتمع تأثرا بهذه الوسائل نظرا لخصائص نموهم المختلفة، وطبيعة فهمهم وإدراكهم للرسائل الإعلامية حيث لا يزال الطفل يكتسب مهاراته التي ستبنى عليها حياته.

وفي هذا سلطنا الضوء على طفل الروضة الذي يعد محورا أساسيا من محاور إعداد المواطن للحياة، وبمثابة العمود الفقري في العملية التربوية، وفي هذه المرحلة تتشكل ميولات الطفل واتجاهاته ويكتسب ألوان متعددة من المعرفة والمفاهيم والقيم لكي يكون نموه متزنا، وهي حاجات يسعى كل من الوالدين والمربيين إلى توفيرها ليعيش طفل الروضة حياة مستقرة تتبعها سعادة وراحة.

وفي هذا السياق نسعى في هذه الدراسة إلى واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال روضة جود وجواد ونلخصها في **التساؤل التالي:**

- **فيم يتمثل أثر تكنولوجيا الاتصال على أطفال روضة جود وجواد بالبويرة من وجهة نظر أمهاتهم؟**

وفي محاولتنا للتصدي لهذه الإشكالية وبناء على ما سبق فان دراستنا تطرح **الأسئلة الفرعية** التالية:

1-ما هي عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال روضة "جود وجواد" حسب رأي الأمهات؟

2-ما المحتوى الذي يشد انتباه أطفال روضة "جود وجواد" حسب رأي الأمهات؟

3-ما أثر التكنولوجيا على سلوكيات وتصرفات أطفال روضة "جود وجواد" حسب رأي الأمهات؟

وتتحدد **مفاهيم دراستنا** في تكنولوجيا الاتصال، وعليه نعرفها كالتالي:**تكنولوجيا الاتصال:**

التعريف اللغوي:

عرفها المعجم الإعلامي بأنها:" مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات وإنتاجها وتخزينها و استرجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها للأفراد والمجتمعات. (حجاب، 2004، صفحة 166)

التعريف الاصطلاحي:

يعرفها **فضيل دليو** بأنها: "تعني أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر،ولها أثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة". (دليو، صفحة 805)

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا الاتصال:

هي كافة الوسائل والأدوات التقنية الحديثة والرقمية التي يستخدمها طفل روضة "جود وجواد" لتحقيق أهداف تعليمية وترفيهية والتي من الممكن أن تكون لها أثار على سلوكياته وتصرفاته.

ولأن **مقاربة الاستخدامات والاشباعات** من بين النظريات التي تصب في موضوع دراستنا، تم الاعتماد على هذا النوع من نظريات الإعلام والاتصال التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام.

ويبنى مدخل الاستخدامات والاشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الإعلام والتي تنشئ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال فضلا عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال. (النبي، 2019، صفحة 41)

"إن الجمهور يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته، كما يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

وتؤكد هذه النظرية على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.أي أن الجمهور المتلقي هو صاحب المبادرة في التعرض للوسيلة الإعلامية وذلك بما يتوافق مع حاجاتهم ورغباتهم". (الضلاعين و اخرون، 2016، صفحة 245)

و قد تم تطبيق هذه النظرية على الإعلام الجديد من خلال الدراسات المبكرة في هذا المجال دراسة "بيرس" و "دان" حول استخدام الحواسيب المنزلية ومقارنتها مع وسائل الإعلام الأخرى في تلبية مجموعة معينة من الحاجات معتمدة على نظرية الاستخدامات والاشباعات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-القليل من المبحوثين من يملكون أجهزة الكمبيوتر آنذاك.

-الكمبيوتر يعتبر بالنسبة لهم كمصدر للترفيه والتسلية والاسترخاء والمتعة.

-يساعدهم استخدام الكمبيوتر على نسيان مشكلات الحياة اليومية ويقلل الشعور بالوحدة وملء الفراغ كما يعتبر كطريقة يتم من خلالها فعل أمور مع الأصدقاء أو العائلة". (ابتسام، 2016، صفحة 11)

فحسب Serge Parlux أن جل الدراسات الحالية حول استخدام الأفراد للانترنت تتواصل بطريقة متتالية إلى أن استخدامه:"

-يحافظ على العلاقات الاجتماعية

-يتيح طرق عديدة للاتصال ويغير من شكل الاستهلاك للمواد الثقافية والترفيهية.

-يشهد تداخل العلاقات الشخصية والعلاقات المهنية تحت ضغط ضيق الوقت ومرونة تنقل الأفراد وسهولة استعمالهم لوسائل الاتصال وذلك نظرا لجانبها العملي". (ابتسام، 2016، صفحة 12)

وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والإشباعات بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض.

أفادتنا مبادئ هذه النظرية من خلال معرفة استخدامات الأطفال لتكنولوجيا الاتصال والتي يحققون من خلالها إشباعها متعددة على غرار التسلية والتعلم..

تنتمي دراستنا ضمن **الدراسات الاستطلاعية** والتي تكتسي أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر دراسة أولية له، حيث تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي سيستخدمها الباحث في بحثه ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد.

ويعرفها الأستاذ خالد عبد السلام بأنها:" تلك الدراسات الأولية التي تجرى قبل الدراسات الأساسية لآي بحث علمي، فهي دراسات مبدئية أو مدخل للبحث النهائي التي تهدف إلى تهيئة الظروف والوسائل والإمكانات الضرورية للدراسة النهائية". (السلام، 2019، صفحة 4)

تختلف **أهداف الدراسة الاستطلاعية** طبقا للموضوعات التي يتم معالجتها:

1. عندما يكون الموضوع جديدا لأول مرة يعالج فإن أهداف الدراسة الاستطلاعية هي:

. جمع المعلومات الكافية حول المشكلة المراد معالجتها.

. تحديد الإمكانيات الفعلية لإجراء الدراسة.

. التحقق من وجود المشكلة المراد دراستها.

. التعرف على الملابسات والظروف التي تحيط بالمشكلة.

2. عندما تكون المشكلة سبق دراستها فإن أهداف الدراسة الاستطلاعية تتمثل في:

. التعرف على الظاهرة وخصائصها ميدانيا.

. بلورة وصياغة موضوع البحث بشكل إجرائي.

. ضبط وصياغة إشكالية وفروض البحث بشكل دقيق.

. ضبط وتحديد المفاهيم الأساسية للبحث.

. التعرف على الظروف التي ستجرى فيها الدراسة النهائية.

يعرف **مجتمع البحث** بأنه:" مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات، وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث". (يونس، 2021، صفحة 530)

ويتمثل **مجتمع البحث** في دراستنا أطفال روضة "جود وجواد" بولاية البويرة، وعددهم المبدئي 43طفلا ، فتم اختيارنا لروضة "جود وجواد" لدراسة واقع استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة، ويمكن عرض خصائص هؤلاء الأطفال في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح مجتمع البحث حسب متغير الجنس والعمر

متغير الجنس		متغير السن			
ذكر	أنثى	الرضع	3	4	5
20	23	8	15	19	10

وفي ما يخص **العينة** التي تعرف بأنها:" مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". (محمودي، 2019، صفحة 160)

وتساعدنا العينة على اقتصار في الوقت والجهد والمال والحصول على معلومات وافية ودقيقة.

ووقع اختيارنا على **العينة القصدية(العمدية)** وذلك تماشيا مع أهداف دراستنا، وتعرف بأنها:" العينة التي تكون في متناول اليد، وتعتمد على اختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها، فالأساس هنا هو حكم الباحث في اختيار الحالات المطلوبة، وأن يكون الاختيار بناء على غرض خاص للباحث". (يونس، 2021، صفحة 536)

وقد تم توزيع 43 استمارة الاستبيان على عينة الدراسة "أمهات روضة جود وجواد" وتم استرجاع 30 منها.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على **المنهج المسحي** الذي يعرف بأنه:" محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة، وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر كما أنه يهدف إلى بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها والاستفادة بها في المستقبل". (حسن، 1998، صفحة 85)

تم الاستعانة بهذا المنهج بغرض التعرف على أثر تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال روضة "جود وجواد" بالإضافة إلى التعرف على آراء أمهاتهم بهذا الخصوص.

وبالنسبة للأدوات المعتمدة فقد حاولنا بداية استطلاع ميدان الدراسة (روضة جود وجواد) حيث انتقلنا إلى عين المكان وقمنا **بمقابلة مقننة** (أنظر الملحق رقم 02) مع مربيات الروضة وأيضا مديرة الروضة التي بدورها شاركت في هذه المقابلة وأدلت لنا ببعض التصريحات في ما يخص موضوع دراستنا.

إضافة تم الاعتماد على **استمارة الاستبيان** المقدمة لأمهات أطفال روضة "جود وجواد" ويمكن تعريفها بأنها:"وسيلة من وسائل جمع البيانات، تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم للأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة فيه أو إعادتهم

ثانية.ويتم كل ذلك بدون مساعدة للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل إجابات عنها. (شريف، 1996، صفحة 123).وتم تقسيم استمارة الاستبيان كالآتي(أنظر الملحق رقم 01)

جدول رقم (02): يوضح محاور الاستبيان

عناوين المحاور	عدد الأسئلة	العدد الإجمالي
1-عادات وأنماط استخدام أطفال روضة "جود وجواد"تكنولوجيا الاتصال	08	18سؤال
2-المحتوى الذي يتعرض له أطفال روضة"جود وجواد"	06	
3-أثر تكنولوجيا الاتصال على تصرفات وسلوكيات روضة "جود وجواد" بالبويرة	04	

ولإثراء المحور الرابع من محاور الاستبيان الخاص بآثار تكنولوجيا الاتصال على سلوكيات وتصرفات أطفال الروضة، تم تدعيم هذه الأداة **بالملاحظة** لاستكمال ما توصلنا إليه من نتائج في دراستنا(أنظر الملحق رقم 03).

ويمكن تعريفها بأنها:"طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة". (بوحوش، 2019، صفحة 68)

وبناء على الخطوات المنهجية السالفة الذكر أعلاه اعتمدنا على مجموعة من **الدراسات** التي أنجزت سابقا في مجموعة من الجامعات الوطنية، العربية.

فالدراسة الأولى كانت تحت عنوان "**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية**" دراسة على عينة من الجامعات الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه شعبة تسيير المنظمات، من إعداد الطالبة ضيف الله نسيمة، الصادرة بجامعة الحاج لخضر-باتنة1- 2017/2016.

أسست الباحثة دراستها من مسلمة مفادها أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال حققت تأثيرات ايجابية في تحسين العملية التعليمية بقطاع التعليم العالي، كما أكسبت مكانة مرموقة وأحرزت أشواطا كبيرة في دمجها واعتمادها وسيلة لتحسين جودة العملية التعليمية، لذلك حسب الباحثة أصبح لزاما التعرف على تأثير استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية بصورة خاصة بالجزائر. ومن هنا تمحور موضوع الدراسة في الإشكالية التالية: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

تفرعت هذه الإشكالية من مجموعة من التساؤلات تمثلت أساسا في:

1-ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة، الإداريين؟

2-ما هي درجات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة من وجهة نظر الأساتذة، الطلبة، الإداريين؟

3-فيم تكمن معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، والتعرف على درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية بصفة عامة وعلى كل عنصر بصفة خاصة، إضافة إلى التعرف على معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية التي تقف عائقا أمام الاستخدام الفعال لها.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال و جودة التعليم العالي نظريا مع شرحها شرحا معمقا لتحديد العلاقة بينها وبين مستوياتها المختلفة،كما اعتمدت على المنهج الاستنباطي لغرض تأكيد الارتباط بين المتغيرات.

أما بالنسبة لأدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثة فتمثلت في الاستبيان من أجل جمع البيانات مع أطراف العملية التعليمية(أساتذة، طلبة، إداريين)، كما أقدمت على إجراء مجموعة من المقابلات الداعمة لتفسير نتائج الدراسة، هذا و قد تم اختيار العينات الاحتمالية (العشوائية)لتسهيل عملية تعميم نتائج الدراسة.

وفي الأخير خلصت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

*في ما يخص واقع الأجهزة التكنولوجية فقد اتفق كل من الأساتذة والطلبة على قلتها وعدم كفايتها، مما أثر سلبا على وتيرة استخدامها التي ظهرت منخفضة في الإجمال المقتصرة على الحاسوب الداتاشو.

* في ما يخص الشبكات فقد كان اتفاق كبير بين الطلبة والأساتذة سواء في أمر عدم توفرها تقريبا في قاعات التدريس، وهذا أثر على وتيرة استخدامها المنخفضة راجع الى عدم توفر من جهة وكثافة التدفق الضعيفة من جهة أخرى.

*أما في ما يخص معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات التعليمية فقد كانت قدرتها التفسيرية على كل الأطراف المستجوبة مرتفعة، إن دل على شيء إنما يدل على ضعف البنية التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية التي قدرت ب 68.3%من وجهة نظر الأساتذة، و91.7%من وجهة نظر الطلبة، 76.5%من وجهة نظر الإداريين.

وفي **الدراسة الثانية** التي تحت عنوان :"**أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري**"، دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة أم البواقي، من إعداد الطالبة "غناي هاجر" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي سنة 2017/2016.

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها أن التنشئة الاجتماعية تعد من أهم العمليات الاجتماعية الهامة والمستمرة والتي تمتد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب.

وعليه نجد أنفسنا أمام مجموعة من التحديات التي فرضتها عليها التكنولوجيا الحديثة من حيث التأثير الذي يمكن أن يتعرض له الأطفال جراء استخدام هذه التكنولوجيا.

ولدراسة هذا الموضوع طرحت الباحثة تساؤلا جوهريا :

- ❖ فيما يتمثل أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري من وجهة نظر الأولياء؟

بالإضافة إلى طرحها مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

1-ما مدى استخدام الطفل الجزائري للتكنولوجيا الاتصال الحديثة من وجهة نظر الأولياء؟

2-ما طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل الجزائري نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من وجهة نظر الأولياء؟

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج المسح بالعينة الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات، معلومات وأوصاف عن الظاهرة.

وقد تم الاعتماد على الاستبيان لطبيعة الدراسة والتي تخص أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، ويفضل لو أن الباحثة استعانت بالملاحظة من خلال مشاركة والحديث مع الأطفال الجزائريين للحصول على المزيد من البيانات حول الظاهرة.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطفل الجزائري لتكنولوجيا الاتصال بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل الجزائري نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وقد توصلت الباحثة في الأخير إلى جملة من النتائج نلخصها في ما يلي:

-أن الطفل يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدافع اللعب والتسلية وتعمل تكنولوجيا الاتصال على تعليم الطفل وتوسيع مداركه.

-أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد الطفل على تبني بعض القيم التربوية والأخلاقية والدينية وتمثل حقلا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة للطفل.

-أن الأولياء يقومون بمراقبة أطفالهم أثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتؤثر على التحصيل الدراسي بشكل سلبي. (هاجر، 2016)

وفي ما يخص **الدراسة الثالثة** التي تم الاعتماد عليها معنونة: "**استخدام أطفال ما قبل سن التمدرس(3-5 سنوات) لموقع اليوتيوب والاشباعات المحققة منه**"- دراسة استكشافية على عينة من أولياء الأطفال خلال سنة 2018-من إعداد الطالبتين: كافي رانية، غيلاني لينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص إذاعة وتلفزيون جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة.

تتحدد مشكلة الدراسة في التطور التكنولوجي التي نعيشه في عالمنا المعاصر لا سيما إذا تكلمنا عن مجتمعاتنا العربية التي تعد مستهلكة لهذه التكنولوجيا وليست منتجة لها ،والتي لا نستطيع حصر سلبياتها وخصوصا على أطفال ما قبل التمدرس الذين يعيشون في عالم التكنولوجيا،فهم المواطنون الرقميين ،أو جيل الانترنت والآباء يواجهون تحديات متزايدة لإدارة وتوجيه استخدام أطفالهم للانترنت وبالأخص موقع اليوتيوب ووسائل الإعلام التي أصبحت محمولة ومملوكة من طرف الأطفال.

ومن هذا المنطلق طرحت الطالبتان التساؤل التالي:

-ما مدى استخدام الأطفال ما قبل سن التمدرس لموقع اليوتيوب وما هي الاشباعات المحققة منه ؟

1-ما هي عادات و أنماط استهلاك أطفال ورقلة لموقع اليوتيوب؟

2- هل يتأثر الأطفال بما يشاهدونه في موقع اليوتيوب؟

3- ما هي انعكاسات استخدام الأطفال لليوتيوب على علاقاته داخل الأسرة؟

4-هل ينتقي الطفل الورقلي المضامين التي يتعرض لها في اليوتيوب أم أن للآباء دور في عملية انتقاء المضامين و إشباع الرغبات ؟

وعليه تتحدد أهداف هذه الدراسة في ما يلي:

1-معرفة كيف يتعامل أطفال ما قبل سن التمدرس مع موقع اليوتيوب. .

2- معرفة مدى تأثر الطفل الورقلي بموقع اليوتيوب.

3-الكشف عن دوافع استخدام الأطفال اليوتيوب واهم الاشباعات التي يحققها لهم هذا الموقع.

4- معرفة مدى وعي الأولياء باستخدامات أطفالهم اليوتيوب.

فقد لجأت الباحثة إلى المنهج المسحي لأنه المنهج الأنسب لموضوع الدراسة، بحيث قامت بمسح عينة من اختيارها حتى تمثل مجتمع البحث تمثالا جيدا،وقد قامت بإعداد استمارة الاستبيان في صورته الأولية بعد الاطلاع على الدارسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدارسة حيث تضمنت الاستمارة عددا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة وتم توزيعها على مفردات العينة.

وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

يستخدم أغلبية الأطفال لمضامين باللغة العربية بنسبة 35%.

يشاهد الأطفال بنسبة كبيرة قناة طيور الجنة بنسبة 31.3%.

يفضل الأولياء مشاهدة أبنائها للبرامج التعليمية بنسبة .50%

يتابع الأطفال برامج العاب معجون الصلصال بنسبة29.2%

أما بخصوص **التعقيب على الدراسات السابقة** فتم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين دراساتنا وهذه الدراسات التي اعتمدنا عليها وتتجسد في النقاط التالية:

في ما يخص **الدراسة الأولى** فقد أولت اهتماما واضحا لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات الجزائرية من حيث تحسين جودة التعليم العالي لذلك فقد التمسنا أوجه التشابه في اهتمامها لنفس المفهوم(تكنولوجيا الاتصال)، وظهر الاختلاف في مجتمع البحث(الجامعات الجزائرية/أطفال الروضة).

لكن كان من المستحسن لو أن الباحثة استخدمت منهج دراسة الحالة التي يعتمد على الدراسات الاستكشافية بدلا من المنهج التحليلي الاستنباطي لأنها كانت بصدد دراسة مؤسسة التعليم العالي وهذا يتلاءم مع منهج دراسة الحالة.

أما **الدراسة الثانية** التي كانت تحت عنوان"أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري"، فقد اتفقت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في المتغير المستقل(تكنولوجيا الاتصال) فكلانا تطرقنا إلى التطور التكنولوجي الحاصل وأثره على الأطفال باعتبارهم الفئة الأكثر تأثرا بهذه الوسائل.كما اتفقنا على نفس المنهج(المنهج المسحي)، وأداة الدراسة (الاستبيان)كون هذه الأخيرة تعطي بيانات كمية دقيقة.

وفي المقابل تمثلت أوجه الاختلاف بين الدراستين في المتغير التابع، فهذه الدراسة عممت مجالها على الطفل الجزائري بصفة عامة بينما نحن خصصنا دراستنا على طفل الروضة دون غيره من الفئات بالإضافة إلى الاختلاف في اختيار العينة، ويفضل لو أن العينة التي استعملتها الدراسة على الأطفال في مرحلة من مراحل التعليم(مثلا مرحلة التعليم المتوسط) حتى تكون على درجة عالية من المصداقية، ولكي تتيح للأطفال فرص الظهور في موضوع الدراسة.

وأخر الدراسات التي تبنيناها في إطار الدراسات السابقة فقد التمسنا أوجه التشابه في تطبيق موضوع دراستنا،حيث سلكنا نفس المنهج(المنهج المسحي) بالإضافة إلى تشابه في العينة(العينة القصدية)، كما اتفقنا في أداة جمع البيانات(استمارة الاستبيان).

أما بخصوص مواطن الاختلاف فقد انصب اهتمامنا على تكنولوجيا بما جاءت بها من وسائل وتطبيقات على عكس هذه الدراسة التي سلطت الضوء على تطبيق واحد(اليوتيوب) مع الاختلاف في الأهداف والنتائج، وما يعاب على هذه الدراسة قصورها الواضح في الجانب المنهجي واللغوي.

الإطار النظري
التكنولوجيا والأطفال

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال

المبحث الثاني: تطور تكنولوجيا الاتصال

المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال

المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال

المبحث الخامس: مميزات تكنولوجيا الاتصال

الخلاصة

تمهيد:

شهد العصر الحالي تطورات تكنولوجية سريعة في شتى مجالات الحياة خاصة في القرن العشرين الذي أفضى إلى تقدم هائل في تكنولوجيا الاتصال وإنتاج الوسائل الالكترونية الحديثة وانتشارها في حياتنا اليومية.

فهذه الأخيرة أصبحت عصب الحياة المعاصرة نظرا للاختلاف الذي أفرزته في طريقة استعمالها وسرعتها والخدمات التي توفرها، وكذا وسائل اتصالاتها الحديثة.

وبالتالي سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على ماهية تكنولوجيا الاتصال وخصائصها وأهميتها في حياتنا،وصولا إلى أنواع تكنولوجيا الاتصال ووظائفها الاتصالية.

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال

تعرف بأنها:"مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي أو الاتصالي، الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة، المرسومة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية". (الفاتح، 2011، صفحة 4)

ويمكن تعريفها أيضا بأنها: " أي أداة أو وسيلة أو جهاز يساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات، أو أنها الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها". (محمد، 2006، صفحة 17)

كما يرى آخرون أنها:" أحد روافد تكنولوجيا المعلومات، ويقصد بها الوسيط المستخدم في نقل أو تداول المعلومات والأفكار بين أفراد المجتمع.(النبي، 1990، صفحة 71)

ونجد أن هذا التعريف يركز على أن تكنولوجيا الاتصال مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، إذ تعمل على نقل الأفكار بين الأفراد والمجتمعات.

وفي تعريف آخر:" مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها واسترجاعها إلى الأفراد والجماعات. (مجاهد، 2010، صفحة 321)

ومن التعريفات السابقة يمكننا تعريف تكنولوجيا الاتصال على أنها أي أداة أو وسيلة تقنية تستخدم في معالجة البيانات والمعلومات على مختلف المستويات، وذلك باستخدام مختلف الوسائل الرقمية (الحاسب الآلي، الانترنيت ، الهاتف...).

المبحث الثاني: تطور تكنولوجيا الاتصال

شهد عام 1842 اكتشاف العالم الانجليزي "وليم سترجون" الموجات الكهرومغناطيسية ،واستطاع صمويل مورس اختراع التلغراف عام 1837 وابتكر طريقة الكتابة تعتمد على طريقة النقط والشرط ،وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل من أوربا والهند خلال القرن 19،وعد التلغراف فيما بعد من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل الكترونية . (مجاني، 2019، صفحة 10)

ففي عام 1871 اخترع توماس إديسون جهاز الفوتوغراف ثم تمكن العالم الألماني ايميل برلنجر في عام 1887 من ابتكار القرص المسطح flache diskالذي يستخدم في تسجيل الصوت، وفي عام 1885 شهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية.

وفي عام 1896 استطاع العالم الايطالي "جوجليمو ماركوني" وكانت تلك المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة دون استخدام الأسلاك، وكان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة.

ومنذ عام 1919 بدأت تجارب التلفيزيون في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أواخر العشرينات مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي أول يونيو 1941 بدأت خدمات التلفيزيون التجاري في الولايات المتحدة. (مجاني، 2019، صفحة 11)

خلال القرن العشرين اكتست وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة(برامج التلفزيون، الوسائل الالكترونية) باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكس الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول في القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال(التلغراف، التلفون، الفوتوغراف ثم التصوير الفوتوغرافي، فالفيلم السينمائي ثم الإذاعة المرئية(التلفزيون). (الفاتح، 2011، صفحة 5)

وهذا استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية الكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة

والكلمة المطبوعة كل ما يحدث وقت وقوعه.

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل ابرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات وثورة الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية وثورة الحسابات الالكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط (multi-média) ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية (interactive) ومرحلة الوسائط المنهجية ومركزاتها الأساسية هي الحاسبات الالكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية. (مجاني، 2019، صفحة 12)

وشهد العصر الحالي سرعة عالية في صناعة وسائل الاتصال وتطورها وخاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الالكترونية، وتجسدت ثورة الاتصال وتعددت أساليبها في معالجة المعلومات عن بعد لذلك فان تطور تكنولوجيا الاتصال مرتبط بالتطورات التكنولوجية على مستوى الوسائل والمستويات الأخرى وألغت هذه التكنولوجيا دور الوسيط في نقل الأخبار والمعلومات، وتميزت بقدرتها العالية على إعداد وإنتاج البرامج والمواد الإعلامية وقدرتها على التواجد السريع في أماكن الأحداث وقت حدوثها. (الشمايلية، 2014، صفحة 94)

المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال

وفي دراستنا هذه تطرقنا إلى أربعة أشكال لتكنولوجيا الاتصال بغض النظر عن الأشكال الأخرى المتباينة في الاستخدام والخدمات وبما أن التطور لا يزال مستمر فستظهر أشكال أخرى أكثر تطورا وسهلة الاستخدام، ومن بين هذه الأنواع نذكر:

1-تكنولوجيا الحاسوب:

يمكن تعريف الحاسوب بأنه:" آلة الكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها، وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات Information بأشكالها المختلفة، والمعلومات لها أشكال متنوعة قد تكون على هيئة أرقام أو أحرف للنصوص المكتوبة أو المرسومة وصور وأصوات أو حركة كما في الأفلام والكتابات المتحركة". (صالحي و سويقات، 2014، صفحة 612)

تطور الحاسب الالكتروني خلال الفترة ما بين عام 1939-1943 صنع أول جهاز حاسب من نوع IBM وفي تلك الفترة ظهر أول جهاز حساب رقمي من نوع ENIACعلى أيد خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية.

حيث لم يحدث تفوق الأجهزة قفزة واحدة وإنما على فترات زمنية وبذلك أمكن تقسيم الحاسبات إلى خمسة أجيال كما يلي:

-الجيل الأول:

بدأ بجهاز UNTVACسنة 1951 وكان يستخدم في الأغراض العامة وفي عام 1953 أعلنت شركة IBMأول إنتاج لها IBM701 التي كان يتكون من الصدمات الالكترونية". (السالمي، 2002، صفحة 114)

-الجيل الثاني:Second Generation1959-1965

"في هذا الجيل استخدم الترانزستور محل الصمام المفرغ ومن الأمثلة على أجهزة الجيل الثاني في IBM1401والذي تميز بصغر حجمه وسرعة تنفيذ المعلومات.

-الجيل الثالث: Third Generation 1965-1972

ظهرت الدوائر المتكاملة في هذا الجيل، ومن الأمثلة على أجهزة الجيل الثالث IBM360ومن خصائصه السرعة الفائقة والدقة وإمكانية التخزين الكبيرة بالإضافة إلى تطبيق نظم الشبكات للحاسبات الآلية". (السالمي، 2002، صفحة 115)

-الجيل الرابع: Fourth Generation 1972-1980

"ظهر في عام 1972 الحاسب الآلي من طراز IBM370وكذلك 7000Burroughs ومن خصائص هذه الحواسيب زيادة إمكانية وطاقة حدوث الإخراج والإدخال بالإضافة إلى تشكيل أكثر من برنامج في شكل واحد.

-الجيل الخامس:1980 وما يليها

في عام 1980 ظهر جهاز الحاسب الآلي الصغير جدا والذي يمكن أن يقوم بأعمال كبيرة Personal computer وكذلك ظهر الحاسب الكبير جدا في الطاقة ومثل ذلك UNIVAC 1100، IBM4331.

ومن خصائص حواسيب هذا الجيل:

-تطبيق ما يسمى بإدارة نظم المعلومات الالكترونية

-أصبح الحجم أكثر صغرا من الأجيال السابقة.

-انخفاض في التكلفة وزيادة في الكفاءة". (السالمي، 2002، صفحة 116)

ويمكن تقسيم الحاسوب إلى أربعة أنواع:"

-حواسيب الإطار الرئيسي: وهي الحواسيب ذات السعات التخزينية الضخمة والكفاءة العلمية العالية في المعالجة والتي تستخدم في المنشات الكبيرة، حيث يتم ربط الجهاز الرئيسي بمجموعة من الأجهزة الفرعية.

-حواسيب شخصية: وهي الحواسيب التي نراها في المنازل والمكاتب.

-حواسيب كفية: وهي أجهزة صغيرة لا يتجاوز حجمها كف اليد، تستخدم في إجراء بعض المهام الحاسوبية البسيطة كحفظ البيانات الضرورية والمواعيد، وقد توسع استخدامها مؤخرا حتى أصبحت تضاهي باستخدامها الحواسيب الأخرى.

-حواسيب مدمجة: وهي الموجودة في العديد من الأجهزة الالكترونية والكهربائية، اذ أن العديد من الأجهزة تحتوي حواسيب لأغراض خاصة، فمثلا توجد حواسيب في الهواتف، السيارات وأجهزة الفيديو والطائرات وغيرها". (هيبة، 2014، صفحة 72)

2-تكنولوجيا الهاتف:

"تتعدد تسميات الهواتف النقالة، أو الهاتف الخلوي أو الهواتف المحمولة أو الهواتف الذكية، ويقصد بها تلك الهواتف النقالة التي تعمل بنظام تشغيل: اندرو يد، IOS ويندوز والتي تمكن من استخدام التطبيقات والخدمات الهاتفية كالاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا". (احمد، 2021، صفحة 306)

ومن بين الخدمات التي يقدمها الهاتف النقال: "

-خدمة الرسائل النصية: هي خدمة تكفل الإرسال من أجهزة رسائل تحتوي على صور أو مقاطع فيديو ومساحة فيها لا تتجاوز 160 عنصر.

-رسائل الوسائط المتعددة: هي خدمة إرسال واستقبال الرسائل المصورة أو الملفات الفيديو وكذلك الرسائل النصية، وهي ما تمتاز به mms، sms فهي تجمع بين النص والصورة". (معروف و دهان، 2014، صفحة 45)

خدمة البلوتوث:" هو عبارة عن معيار اتصالات خاص بالاتصالات قصيرة المدى تهدف إلى ربط الأجهزة الالكترونية ببعضها البعض بطريقة لاسلكية.

-تطبيقات الواب: حيث تسمح هذه الخدمة بإمكانية دخول مستخدمي الهاتف النقال إلى مواقع المعلومات بسهولة، ويسمح بالتصفح، الحوار وتوفير تطبيقات الرسائل الصوتية والالكترونية، التجارة المتحركة،نقل الملفات.

-خدمة التصوير: تسمح هذه الخدمة للأفراد بالتقاط الكثير من الصور وتسجيل مقاطع الفيديو التي تؤرخ لمراحل حياتهم وبالتالي زادت من متعتهم وفي نفس الوقت أصبحت تقنية الكاميرا تستخدم في

كافة المجالات والأنشطة". (معروف و دهان، 2014، الصفحات 46-47)

3-تكنولوجيا الانترنت:

" تزداد أهمية الانترنت كوسيلة اتصال يوما بعد يوم، فالانترنت هي شبكة الشبكات تطورت عن شبكة ARPANET التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية وهي اليوم شبكة معلوماتية عالمية تكوينية، وتحدد إمكانيات شبكة الشبكات هذه عبر وظائفها الأساسية والخدمات التي تقدمها المستخدمين". (الهادي، 1997، صفحة 370)

فهي توفر العديد من الخدمات التي قد لا تكون مجتمعة في أي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، نذكر منها:

-البريد الالكتروني: هو وسيلة اتصال ذات فوائد عظيمة سواء في تبادل الخبرات أو في مجال التعاون بين الأفراد والمؤسسات، فهو يعد من أكثر الأنظمة استخداما على الانترنت ويمكن عن طريق هذه الخدمة إرسال الرسائل وقواعد البيانات والصور والتسجيلات الصوتية والبرامج وغيرها". (الهاشمي، 2004، صفحة 247)

-تحويل الملفات:" أما نظام نقل الملفات فهو يربط بين جهازين ويمكن جلب البرامج والملفات Filesوقد تكون السرعة البطيئة لنظم الانترنت عائقا عند نقل الملفات الضخمة مثل الصور، التسجيلات الصوتية.

-مجموعات النقاش: تمثل هذه المجموعات منبرا مفتوحا عبر الساعة والمسافات للدخول في الحوار والنقاش مع من يشاطر الاهتمام بقضية أو موضوع ما.

وتتكون مجموعات النقاش في إطار شبكة الانترنت بحكم الموقع الجغرافي أو بحكم الاهتمام بموضوع معين في مجال تخصص مشترك.

-التشغيل عن بعد talent هو عبارة عن نظام يتيح الدخول إلى كمبيوتر ما موجود في مكان ما على الانترنت ويمكن الانتفاع بإمكانيات أو خدمات أو برامج حاسوب ضخم للإجابة عن الأسئلة". (الهاشمي، 2004، صفحة 248)

4-تكنولوجيا اللوحات الالكترونية:

" الأجهزة اللوحية هي الحالة الوسطية ما بين الكمبيوترات المحمولة Laptopsوالهواتف الخلوية في تأتي كحل وسيط بينهما، فكثير منا لم يشبعه حجم شاشة الخلوي ليتمتع بالتصفح أو مشاهدة الأفلام، ويجد الآخر أن الكمبيوترات المحمولة كبيرة الحجم عند نقلها من مكان لآخر أو ثقيلة نوعا ما، ومن هنا نشأت فكرة الأجهزة اللوحية لتكون حالة وسط بين كليهما". (راضية و حورية، 2022، صفحة 193)

ومن بين الاستخدامات المهنية للوحات الالكترونية تتجسد فيما يلي:"

-التعليم والتدريب: وذلك باستخدام أدوات البرمجيات المتاحة التي تمكن المعلم في نهاية الحصة تسجيل كل ما تم القيام به على اللوح وجعله في متناول الطلبة ،بالإضافة إلى أنه يسمح بالعرض المباشر لمحتويات الشاشة وتخزين الدروس، الملاحظات وغيرها.

-المراكز الصحية والمستشفيات:

يمكن للكمبيوتر اللوحي أن يساعد الأطباء والممرضات على تبسيط عملهم اليومي". (بيدة و شكاردة، 2018، صفحة 39)

-السياحة:

"إن استخدام اللوح الالكتروني في وكالة سفر يتيح للزبون التحقق من العروض بطريقة مفصلة وتفاعلية(فيديوهات،عرض الشرائح،جولات افتراضية)، بحيث يشعر أنه في عمق رحلته .

-العقارات:

في وكالات العقارات يمكن للوح الالكتروني في تكملة خبرات المحترف بتقديم عروض ثلاثية الأبعاد لتوضيح مشروع الشراء، كما أن الدخول إلى الانترنت من اللوح يسمح بتصفح الموقع الالكتروني للوكالة.

-المطاعم: يمكن اللوح الالكتروني المساعدة في الاطلاع على قوائم الوجبات (صورها، وخصائص المنتج،السعر المصدر،المكونات) خاصة طلب الأكل من طاولة الجلوس". (بيدة و شكاردة، 2018، الصفحات 40-41)

المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال

إن الانتشار الواسع و المتسارع في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة في وقتنا الحاضر أدى إلى زيادة التفات الجماهير حولها والاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية وإعلامية في شتى الميادين، ومن بين وظائف التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال نذكر:

1-وظيفة التوثيق: لعبت تكنولوجيا الاتصال الممثلة بالحاسب والأقراص المضغوط والبريد الإلكتروني، ومنظومة الشبكات (الانترنت ، الانترانت, الاكسترانت) دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال وذلك بتناولها لعمليات التجميع، ووضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة لاسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليل من خلال تصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل بهذا الإنتاج وتحليل من خلال تصنيفه،ثم الإعلام عنه لاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري. (الدين، 2005، صفحة 75)

2-تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني والحوارات، ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته بدءا من الصدقات الجديدة مع آخرين من ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها، والتداول خلالها بما يلي حاجات الفرد. (لوصيف و حمودي، 2020، صفحة 45)

3-التحول من الصوتي إلى الرقمي: بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وانقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات وأصبحت المكالمات الهاتفية عملا ثانويا لها وأدى نقل البيانات رقميا إلى تحسن واضح في مستوى الخدمات خاصة فيما يتعلق بتقليص حجم معدات الاتصال والتخفيف من وزنها. (هاجر، 2016، صفحة 59)

4-"قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح (التعليم عن بعد) التي بدأت بالاجتماعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

5-أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية مع تكنولوجيا الحاسب الالكتروني إلى خلق عصر جديد للنشر الالكتروني.

6-ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديو تكس والتلكست والبريد الالكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة (cd) التي يمكن من خلالها تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير". (الفاتح، 2011، الصفحات 12-13)

المبحث الخامس: مميزات تكنولوجيا الاتصال

تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بالحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها.

وبما أن هذه التكنولوجيا تصب دائما في صالح الفرد الذي يساير ويتابع كل تطوراتها من أجل الاستفادة بها في حياته اليومية، وهذا ما دفعنا لمعرفة خصائص وسمات هذه الوسائط الحديثة وما يميزها عن بقية الوسائل التقليدية، وتتمثل في:

-التفاعلية interactivity

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والتفاعل عن بعد، مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا ايجابيا. (الفاتح، 2011، صفحة 7)

اللاجماهيرية denessification

ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية عن الميل إلى تحديد هذه الرسائل وتصنيفها لتلاءم جماعات نوعية أكثر تخصصا، وتشير الدلائل إلى أن رؤية مارشال مكلوهان الخاصة بوحدة العالم في قرية واحدة التي حققتها وسائل الاتصال الجماهيري خلال عقد الستينات ...حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى جعل خبرات القراء والاستماع والمشاهدة عبارة عن خبرات معزولة لكونها خبرات مشتركة...وبالتالي فوسائل الاتصال الحديثة توصف بأنها غير جماهيرية، بل إنها ذات اتجاهات فكرية أو مجموعاتية. (الجبار، 2002، صفحة 54)

اللاتزامنية Asynchanization

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه،فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبليها في أي وقت دون حاجة إلى وجود مستقبل الرسالة أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل

الفيديو لتسجيل البرامج وتخزينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة.

القابلية الحركية Mobility

تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان، ثم نقلها إلى آخر حركته مثل الهاتف النقال والتلفون المدمج في ساعة اليد، وحاسب آلي نقال مزود بطابعة كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان لآخر بكل يسر وسهولة. (محمد ش.، صفحة 100)

الشيوع والانتشار

ويعني به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المتعدد مثل الكمبيوتر، الذي تميز في أجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا، وفي متناول الشرائح ومتعدد الخدمات والوظائف وما يطلق عليه اسم الكمبيوتر (multimédia)الذي يحتوي على شاشة الكترونية وطابعة وفاكس وهاتف، أي مجتمع صغير بمختلف عمليات الاتصال التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض. (محمد ش.، صفحة 101)

الكونية أو العالمية Globalisation

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن، فهذا التطور بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق البعض على الكرة الأرضية التي نعيش عليها وصف القرية العالمية، كناية عن القدرة الهائلة التي تنتجها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال نقل وتبادل المعلومات بين مختلف أجزاء العالم الآن واللحظة (النبي، 1990، صفحة 81)

انه بوجود وسائل الإعلام والاتصال لم يعد التفاعل على أرض واحدة بل الباعث الأول للتجمع وأصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائط المعلومات والإعلام متخطيا الحدود الجغرافية عابرا فوق الحدود الوطنية. (حمزة و الطراح، 2002، صفحة 139)

الخلاصـــــة

ومن خلال ما قدمناه في الفصل الأول نستنتج أن لتكنولوجيا الاتصال دور هام في حياتنا المعاصرة، نظرا لما لها من خصائص ووظائف تتيح للفرد التواصل والاتصال وسرعة نقل المعلومات وتبادلها في أي وقت وفي أي مكان.

وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة كالانترنت والحاسوب والأقمار الصناعية، فكل هذه التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير إلى ازدياد عدد المستخدمين لها وخاصة فئة الأطفال ما قبل التمدرس نظرا لسهولة استخدامها وتعدد تطبيقاتها.

تمهيد

المبحث الأول: تعريف طفل الروضة

المبحث الثاني: خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة

المبحث الثالث: تعريف ونشأة رياض الأطفال

المبحث الرابع: أهداف ووظائف رياض الأطفال

المبحث الخامس: طموحات وتحديات رياض الأطفال

الخلاصة

تمهيـــد:

لقد اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بتربية وتنشئة الطفل لعدة اعتبارات منها العلاقة الوثيقة بين التنمية وتربية الطفل، إيمانا منها بان مستقبل الأمم يتوقف على بناء أجيال الطفولة ومن الأمور التي يجب مراعاتها حتى يتوفر للطفل الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هي الالتحاق بمؤسسات رياض الأطفال باعتبارها البيئة التربوية التي تخدم حاجات الطفل الجسمية، العقلية والسلوكية. وذلك من خلال ما تقدمه له من برامج وأنشطة تؤهلهم للمرحلة الابتدائية.

المبحث الأول: تعريف طفل الروضة

يعتبر طفل الروضة محورا أساسيا من محاور إعداد المواطن للحياة، فهو يعتبر أيضا بمثابة العمود الفقري في العملية التربوية ، حيث أن برامج طفل الروضة يجب أن تقدم الخبرات التربوية بغرض تحقيق التنمية الشاملة وتعديل سلوكيات طفل الروضة. (فهدي، 2007، صفحة 199)

ويعرف علي عوض الغامدي: "الطفل هو الولد قبل البلوغ، وطفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 4 إلى 6 سنوات". (حسن، 2008، صفحة 62)

ويتفق التعريف السابق بأن طفل الروضة هو الطفل الذي لم يلتحق بعد بالمدرسة الابتدائية.

ويذهب الكثير من التربويين إلى تعريف طفل الروضة ليس فقط على أساس العمر الزمني ومفهوم الإعداد للمدرسة الابتدائية لكن ما لديه من قدرات واستعدادات ومستوى نمو جسماني وعقلي ومعرفي واجتماعي وانفعالي يميزه عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى.

وتعرفه هنادي الخراز بأنه: "الطفل الذي يتراوح عمره الرابعة والسادسة والذي ينظم لمؤسسة رياض الأطفال لضمان نموه المتكامل والمتوازن وتعديل سلوكياته، وتحوله من نطاق الأسرة إلى نطاق المجتمع من خلال علاقاته الاجتماعية مع أقرانه والمعلمين وغيرهم". (الخراز، 2012، صفحة 49)

المبحث الثاني: خصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة

تسمى مرحلة ما قبل المدرسة بمرحلة "التمركز حول الذات" لهذا فان الطفل في تلك المرحلة يحتاج بعض الوقت والمساعدة لتوسيع دائرته الاجتماعية والتوجيه نحو الآخرين.

كما يحتاج إلى تحقيق ذاته وتنمية ثقته بنفسه والشعور بأهميته ومكانته في الروضة. (حسونة، 2007، صفحة 16)

"وتنطلق التنشئة الاجتماعية من خلال عدة وسائط أهمها الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة والنوادي والجمعيات وغيرها، وتؤدي رياض الأطفال دورا رئيسيا في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية". (فارس، 2006، صفحة 10)

حيث لم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل العربي فبعد أن خرجت المرأة للعمل أصبحت دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة اجتماعية بالإضافة إلى كونها ضرورة تربوية". (فارس، 2006، صفحة 19)

" يتصف أطفال الروضة بمهارة استخدام اللغة، فهم يحبون الكلام لذا يجب إعطاءهم ليتكلموا عما لديهم من أفكار وأحاسيس وقصص و أحداث.

ولتطوير تربية الطفل في رياض الأطفال يجب أن تتبنى مناهج الرياض على أساس التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدرته ومهاراته وميوله واتجاهاته واكتشاف مواهبه وتهيئته للمدرسة الأساسية. (الفتاح و فخري، صفحة 14)

وتتجسد خصائص مرحلة ما قبل المدرسة في ما يلي:

❖ **الخصائص العقلية Intellectual Traits**

تتلخص الخصائص العقلية عند طفل الروضة في النقاط التالية:

-الواقعية عند الطفل:

"يقصد بها أن الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها، وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد عن الموضوعية ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى مزج الأحلام بالواقع وإسقاط مشاعره وأحاسيسه في

كل ما يراد حوله.

-حب الاستطلاع:

إن النمو العقلي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يتميز بحب الاستطلاع حيث تتسع مداركه فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي، ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها البعض مثل اللمس، النظر والسمع وكذلك عن طريق التفكير في حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الأشياء بيديه ويفحصها.

-الإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفكيك والتركيب:

يقصد بها إعطاء الأشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتتألم مثلما يحس ويشعر، أما خصوبة الخيال تعني أنه يتسم خيال الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان، أما من خلال الميل إلى التفكيك فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة من حوله، حيث تنمو لديه الرغبة في فك الأشياء وإعادة تركيبها ثانية فهو ذلك يكتسب معلومات ومعارف أكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته في أجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة." (صلاح و اللحام، 2015، الصفحات 30-31)

❖ **الخصائص الجسمية** Physical Traits

هناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة، وينمون ببطء في نواحي جسمية معينة أخرى حيث أن عملية النضج هي عملية نسبية تختلف من طفل لآخر، ومن بين الخصائص الجسمية نذكر:

-سرعة النمو الجسمي والحركي:

يحدث نمو الطفل سريعا في الفترة الأولى من حياته ثم تقل سرعة النمو في المراحل التالية ويفقد الأطفال حديثي الولادة بعض أوزارهم في العشرة أيام الأولى من العمر، ثم يسترجعون أوزارهم بعد ذلك ويتضاعف وزن الطفل منذ بداية الشهر الخامس ويصبح وزنه أضعاف عند انتهاء السنة الثانية ويكون الطفل سريع الحركة والنشاط والحيوية. (صلاح و اللحام، 2015، صفحة 32)

-نمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة:

نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري والتسلق والقفز، فتنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الأنشطة نتيجة لاستخدامه لها باستمرار، ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية التي تتطلب نمو العضلات في مرحلة متأخرة وفي أواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل أن يتحقق قدرا كبيرا من التوازن. (صلاح و اللحام، 2015، صفحة 33)

❖ **الخصائص الانفعالية ما قبل المدرسة: Emotionnel Traits**

تتلخص الخصائص الانفعالية للطفل في هذه المرحلة في تعرضه لأزمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة، لأن هذه الفترة تتميز بأنها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الأم وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة إثبات شخصيته ويميل إلى العناء والإصرار على الرأي، فيحاول أو يعارض بعض الأمور ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال.

❖ **الخصائص الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة Social Traits**

تتميز مرحلة الطفولة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية حيث أن الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد، كما أنه يميل إلى الزهو ويغلب عليها حب الظهور، كما أنه في هذه المرحلة تغرس في نفوس الأطفال الكثير من القيم والاتجاهات الأخلاقية والاجتماعية، وفيها أيضا تعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر ويكتسب العادات الموجودة في المجتمع ويصبح أكثر قدرة على أن يضع في اعتباره شعور الآخرين ويقبل أهداف الجماعة. (صلاح و اللحام، 2015، صفحة 34)

المبحث الثالث: تعريف ونشأة رياض الأطفال

لقد عرفها عبد القادر شريف بأنها: المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة والتي تستطيع أن توافر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل، وإكسابه المعارف والاتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي. (شريف، 2005، صفحة 223)

ويعرفها آخرون على أنها:" مؤسسات تربوية واجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول المرحلة الابتدائية، وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة تاركا له الحرية لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وبذلك فهي تساعده على أن يكتشف خبرات جديدة". (العتيبي، صفحة 8)

وتعرف أيضا بأنها: " المؤسسة التربوية التعليمية التي يتم فيها التعلم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل للمرحلة الابتدائية، ويكتسب منها المفاهيم والمهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات إلى جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الجمالية والأخلاقية". (حسونة، 2007، صفحة 65)

إضافة إلى هذه التعريفات نستنتج بأن:

-روضة الأطفال مؤسسة تربوية تجمع الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4 إلى 6سنوات تساعدهم في تنمية معارفهم المعرفية وتنشئتهم تنشئة اجتماعية وتعليمهم للعادات والتقاليد في المجتمع.

-وأيضا روضة الأطفال هي مؤسسة اجتماعية تهتم برعاية الطفل وتنمية قدراته وشخصيته وذلك من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة لتعليمه وتحضيره للانتقال إلى المدرسة الابتدائية.

وبخصوص نشأة رياض الأطفال مر ظهورها بعدة مراحل وتسميات لم يكن اسمها واضحا وهذا على حسب ما كانت تقدمه خدمات في البداية، فهدفها قديما لم يكن كهدفها اليوم وكذا طريقة عملها ومنهجها، وكان لظهورها عدة أسباب أهمها: "

-غياب الأم عن البيت لفترة طويلة وهذا لخروجها عن العمل.

-وضع البيئة الخارجية وخطرها على تربية الطفل والسلوكيات اللاأخلاقية التي يتخبط فيها المجتمع.

فارتبط ظهور هذه المؤسسة باسم "فريدريك فرويل" وقد سماها أول مدرسة بالمدرسة القائمة على

غرار الأطفال ثم سماها مدرسة التربية النفسية". (نورة و زينب، 2020، صفحة 24)

"وترجع جذور فكرة نشأة رياض الأطفال من اهتمام علماء المسلمين والعلماء الغربيين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع لها ابن سينا اعتبارا كبيرا في كتابه(القانون) ليشير إلى ضرورة إعطاء الفرصة للطفل بأن يلعب حتى بلوغه السادسة من العمر.

أما عن أول ما أنشء في مجال تعليم ما قبل المدرسة فكانت المدرسة البريطانية للرضع وكان الهدف من إنشائها هو الرد على احتياجات الكثير من الأمهات اللائي طالبن بضرورة إيجاد مكان أمن لرعاية أطفالهم.

وأنشئت بذلك أول حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الانجليزية عام 1918". (الحريري، 2010، الصفحات 26-27)

" ثم جاء فرويل لإنشاء أول روضة للأطفال عرفتها التربية تحت شعار" دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا" وأطلق عليها بتسمية "حديقة الطفل" إذ شبه نمو الطفل كنمو الزهور والنباتات في الروضة.

وتعتبر السيدة ماريا منتسوري من الرواد الأوائل في مجال تعليم أطفال ما قبل المدرسة حيث أقامت الكثير من رياض الأطفال على غرار نظام منتسوري". (الحريري، 2010، صفحة 28)

وكذلك أنشئت أول روضة في الولايات المتحدة الأمريكية بمدينة ويسكونسين عام 1855 من طرف سيدة تدعى "شواز" وهكذا تتابعت الدول الكبرى في افتتاح رياض الأطفال آخذة بعين الاعتبار أهميتها في بناء شخصية الفرد، مما دفع الأقطار العربية بأن تبادر في إدخال نظام رياض الأطفال كجزء من برامجها التعليمية. (الحريري، 2010، صفحة 29)

"ففي مصر تأسست أول روضة للأطفال عام 1918 وفي عام 1926 افتتحت في العراق أول روضتين للأطفال في مدينة بغداد، وفي سوريا أنشئت أول روضتين للأطفال عام 1944.

أما في لبنان فكان افتتاح أول روضة حكومية عام 1965 ، وفي عام 1966 أنشئت أول روضة للأطفال في المملكة العربية السعودية ، أما في سلطنة عمان فقد أنشئت أول روضة أطفال تحت اسم روضة العدناني عام 1974". (الحريري، 2010، صفحة 30)

"والجزائر باعتبارها من دول الوطن العربي وبالرغم من اهتماماتها بهذه المرحلة إلا أن سياستها التربوية عرفت في حقل التربية والتعليم غداة الاستقلال نوعا من الفوضى والارتجال لتصبح فيما بعد أكثر تخطيطا ، إلا أن قطاع رياض الأطفال ظل يعتبر قطاعا ثانويا وهامشيا.

إذ تشير الإحصائيات على أن الأطفال الملتحقين برياض الأطفال والذين يتراوح أعمارهم بين 3-5سنوات لا تتجاوز نسبتهم 20% في المجتمع العربي". (شريفي، صفحة 89)

المبحث الرابع:أهداف ووظائف رياض الأطفال

تحقق الروضة أهداف متعددة لكل من الطفل والأم والمجتمع وتتمثل في: "

- **الأهداف المتعلقة بالطفل:**

-تنمية الثقة بالنفس والشعور بالتقدير والأهمية

-توفير فرص اللعب الحر والبناء الهادف لتلبية الاحتياجات الخاصة للطفل.

-توفير الفرص للتعلم الذاتي المستقل للطفل حسب حاجاته.

-تنمية المهارات البصرية والسمعية والإدراكية ومهارة تناسق حركات اليد والعين وذلك استعدادا للقراءة والكتابة.

-تكوين الانطباع الايجابي نحو المدرسة والتعليم.

-تنمية عادات العمل الصحيحة من انتباه وتركيز ومواظبة.

- **الأهداف المتعلقة بالأم:**

-توفير المكان الآمن الصحي للأم لترك طفلها وقت انشغالها.

-إعطاء الأم الفرصة لتنمية معلوماتها عن تطور نمو الطفل في طفولته المبكرة وكيفية التعامل معه في هذه المرحلة.

-تقديم المساعدات للأمهات لحل مشاكل أطفالهن السلوكية". (فارس، 2006، صفحة 20)

❖ **الأهداف المتعلقة بالمجتمع:**

-تلبية حاجة المجتمع لإيجاد روضة نموذجية للأطفال مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية.

-المساهمة في تأسيس جيل من الأطفال على أسس تربوية صحيحة.

-تأمين تعليم مبكر مناسب للأطفال اليتامى من أطفال الأسر المحتاجة والتي تساعدها اللجنة الاجتماعية بالجمعية. (فارس، 2006، صفحة 21)

حيث أن كل عمل نقوم به مع الأطفال، ونخطط لتنفيذه في الروضة يجب أن يكون هادفا ويصوب في خدمة تنمية الطفل تنمية شاملة ويمكن إجمال هذه الأهداف في:

- التكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين، وذلك من خلال الألعاب التي تعد من أهم وسائل الاختلاط الاجتماعي، فعن طريقها يتعلم الطفل كيف يشارك الآخرين.
- تعرف البيئة واستكشافها: إن حب الاستكشاف يعد من بين الرغبات الفطرية عند الأطفال، فالطفل ميال إلى تعرف على ما حوله. (عطية و خليفة، 2008، صفحة 16)
- "الشعور بالذات والاعتماد على النفس
- التعاون مع الآباء: من خلال توفي العون والمساعدة للآباء في تربية أبنائهم.
- تنمية العادات الصحية: فالروضة تسعى إلى إعداد الطفل للقيام بأعمال تقتضيها نظافته ونظافة المنزل والمدرسة". (عطية و خليفة، 2008، صفحة 21)

تقوم رياض الأطفال باعتبارها مؤسسة تربوية اجتماعية بعدة وظائف نلخصها كالتالي:"

-تنمية القدرة اللغوية لدى الطفل

-تدريب الأطفال على الممارسة العملية

-تنمية تفكير الطفل

-تنمية روح التعاون لدى الطفل

-تنمية القيم الدينية للطفل من خلال تحفيظ الأطفال بعض النصوص الدينية والأذكار اليومية." (فارس، 2006، صفحة 22)

المبحث الخامس: طموحات وتحديات رياض الأطفال

يولد الطفل مع قدرة كافية وهائلة، لكن يمكن لهذه القدرة أن تتجه عشوائيا نحو ما هو سلبي وايجابي وبالتالي يمكن دعم هذه القدرة فتنمو، أو إهمالها فتفسد ويعود الأمر هنا للقائمين على رعاية مرحلة الطفولة المبكرة ومدى ما يلونه من اهتمام ببرامج الطفولة المبكرة.

ومن الأمور المؤسفة أن ينظر إلى برامج رياض الأطفال في العديد من الدول العربية أو العالمية على انه امتياز الطبقة القادرة،أو مكان لبقاء الطفل أثناء التحاق والديه بالعمل، وبتلك النظرة يغفل الدور الكبير في تنمية وتوفير انطلاقة مناسبة لحاجات الطفل للتعلم. (فارس، 2006، صفحة 24)

إن الاهتمام ببرامج الطفولة المبكرة يعد الركيزة الأساسية في التغلب على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وفي الوقت تبدي المجتمعات العربية وعيا أكثر من السابق بضرورة التحاق الطفل برياض الأطفال، وأصبح واضحا لدى البعض أن تنمية الطفل ومساعدته على التعلم ليست مهارة يكتسبها القائمون على رعاية الطفل بالفطرة، إذ لابد من إلحاق الطفل بروضة يقوم عليها مربون مختصون في تلك المرحلة يستجيبون لتطوره ويؤمنون له قاعدة ثابتة يستطيع الطفل الانطلاق منها لاكتشاف العالم الواسع. (فارس، 2006، صفحة 25)

الخلاصة

مما سبق يمكن القول أن مؤسسة رياض الأطفال وما تحمله من أهداف وطموحات استطاعت أن تحتوي الطفل وتوفر له كل ما يحتاجه في هذه المرحلة الحساسة التي يكون فيها الفل منفتحا على العالم في ظل التغيرات التي نعيشها اليوم.

لذلك فان التفكير في الإعداد المبكر للطفولة من اجل مواجهة التحديات المفروضة يعد أمرا حتميا من اجل إنشاء جيل قادر على فرض نفسه والتأقلم مع كل جديد.

تمهيد

المبحث الأول: مبادئ ملائمة التكنولوجيا الاستخدام في العمر المبكر

المبحث الثاني: أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية لأطفال الروضة

المبحث الثالث: الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف أطفال الروضة

المبحث الرابع: دور معلمة الروضة في تفعيل التكنولوجيا الرقمية

المبحث الخامس : آثار استخدام أطفال الروضة لتكنولوجيا الاتصال

الخلاصة

تمهيد:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجيا لا حصر لها غيرت مسرح الأحداث وأضحت رافدا أساسيا ينشىء معه جيل الألفية الجديدة ،ولا يمكن أن ننكر أو نتجاهل أن أطفال اليوم –لا سيما أطفال الروضة– ينهلون من التكنولوجيا ويتمتعون بموهبة فائقة في تعلم استخدام مختلف أنواع التكنولوجيا وتطبيقاتها الحديثة كألعاب الفيديو ،شاشات اللمس، الحواسيب...وغيرها بغض النظر عن ما تحمله من أثار ايجابية أو سلبية.

المبحث الأول: مبادئ ملائمة التكنولوجيا للاستخدام في العمر المبكر

تحدد التوجيهات الخاصة بمشروع التكنولوجيا المتطورة المناسبة للطفولة المبكرة ثمانية مبادئ عامة لتحديد مدى ملائمة تطبيقات تكنولوجيا الاتصال للاستخدام في العمر المبكر نذكرها:

- ✓ **أن تكون التطبيقات تعليمية:**

حيث أن التطبيقات المستخدمة في مرحلة الطفولة يجب أن تكون ذات طابع تعليمي ويستثنى من ذلك كل التطبيقات التي يمكن فيها تحديد أهداف التعلم تحديدا واضحا، لكن تبين أن العديد من البرامج والتمارين ذات أهداف تعليمية ضيقة(مثل تعلم الجمع أو الألوان)، ولذا فانه لا يكفي أن تكون هذه التطبيقات تعليمية فقط بل يجب مناسبة للإبداع والتعبير عن الذات واللغة.

- ✓ **تشجيع التعاون:**

إن أفضل التطبيقات هي التطبيقات التي تنطوي على وسيلة قيمة لتشجيع التعاون في مرحلة الطفولة، بحيث يعتبر التعاون مهما لتوفير الفرص اللازمة للتعارض المعرفي خلال الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق جماعي في الرأي والتعاون في التوصل إلى حلول محتملة خلال العمليات المبتكرة لحل المشكلات. (بلاتشفورد و شاهين، 2006، الصفحات 25-26)

- ✓ **التكامل واللعب من خلال تكنولوجيا الاتصال:**

ينبغي دمج تطبيقات تكنولوجيا الاتصال بقدر الإمكان مع التدريبات الأخرى المعروفة في مرحلة الطفولة (اللعب، المشروعات) مما يجعل المنهج الدراسي وثيق الصلة بالأطفال .

وإذا كنا نريد أن يتفهم الأطفال تكنولوجيا الاتصال فلابد أن يشاهدوا استخداماتها في سياق مفهوم ولأغراض حقيقية.

ويعد اللعب بمثابة نشاط موجه مفيد للأطفال الصغار، ويعد أيضا قوة دافعة تساعد الطفل على تعلم وتطوير أشكال جديدة من الدافعية والعمل، وتطبيقات الكمبيوتر تكون بمثابة وسيلة تتفاعل الأطفال من خلالها مع مجموعة أوسع من المنتجات الاصطناعية والبيئات الافتراضية. (بلاتشفورد و شاهين، 2006، الصفحات 27-28)

✓ **يجب أن يتولى الطفل زمام الأمور:"**

يجب أن يتحكم الطفل بشكل عام في التطبيقات ولا يجب أن تتحكم هيا في تفاعل الطفل وتصرفاته خلال التعلم المبرمج، بالرغم من أن الأدلة توحي بأن هذه النوعية من التطبيقات قد تكون فعالة في تطوير مجموعة من المهارات بما في ذلك تطوير مهارات الطفل الهجائية والصوتية والمهارات الخاصة بالعد والأرقام.

✓ **ينبغي أن تتسم التطبيقات بالشفافية والاعتماد على الحدس:**

فينبغي اختيار التطبيقات التي تتسم بالشفافية بقدر الإمكان ويجب تحديد وظائفها بوضوح وأن تعتمد على الحدس.

✓ **يجب أن لا تحتوي التطبيقات على عنف أو قوالب متكررة:**

من سوء الحظ أننا لا يمكن نفترض أن جميع البرامج التي تجد طريقها الى أيدي الأطفال الصغار تكون حسنة الذوق وجديرة بالاحترام، ولكن جميع التطبيقات يجب أن ترضي من قواعد السلوك المهني لسلطة معايير الإعلان.

✓ **إدراك النواحي الخاصة بالصحة والسلامة:**

أثيرت مخاوف خطيرة بشأن نتائج تشجيع توسع في استخدام الأطفال الصغار لأجهزة الكمبيوتر المكتبية وقد استعرض مشروع التكنولوجيا المتطورة المناسبة للطفولة المبكرة الأدلة والبراهين الخاصة بهذه المسألة، وأقر أن الوقت الذي يمضيه الطفل في استخدام أي جهاز كمبيوتر يجب أن يكون محصورا نسبيا حيث لا يزيد على الأكثر بين 10الى 20 دقيقة في الجلسة الواحدة بالنسبة لأطفال في سن ثلاث سنوات....

وترتبط المخاوف بالإصابة بالإجهاد المتكرر وإصابة مفصل عضلة الرسغ وتأثر الإبصار وتشجيع الخمول والجلوس والإصابة بالسمنة، واحتمال تعرض لمخاطر الإشعاع الصادر عن الشاشة". (بلاتشفورد و شاهين، 2006، الصفحات 30-31)

✓ **المشاركة التعليمية للآباء:**

تشير الأبحاث أيضا إلى أن الاتصال بين المنزل والمدرسة يؤدي إلى تحسين فهم المدرسين والآباء في الدور الذي يقوم به كل منهم، وحينما تتم علاقة الاتصال بين المدرسة والمنزل بشكل جيد فقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع معدلات نجاح التلاميذ وتوفير بيئة أسرية يغلب عليها النجاح.

ويمكن تحديد الأنماط الخمسة الرئيسية الآتية لتحسين العلاقة بين المدرسة والمنزل:

-أشكال الاتصال بين المدرسة والمنزل

-دور الآباء كمتطوعين في المدرسة

-المشاركة في نشاطات التعلم في المنزل

-اتخاذ القرار والقيادة والتوجيه.

المبحث الثاني: أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية لأطفال الروضة

تتمثل أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية لأطفال الروضة فيما يلي:"

-تنمي في الطفل حب الاستطلاع والرغبة في التعلم

-توسع مجال حواسه وتشوق الطفل وتزيد نشاطه

-تساعد في علاج مشاكل النطق لدى الأطفال.

-تساعد الطفل على ربط الأجزاء ببعضها .

-تحرر الطفل وتقوي روح الاعتماد على النفس

-تؤدي إلى تعديل السلوك وتشكيله وتكوين الاتجاهات الجديدة لدى الطفل". (اسماعيل، صفحة 93)

المبحث الثالث:الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف أطفال الروضة

أولا: التلفزيون

التلفزيون له دور هام لا سيما في حياة الطفل في مرحلة مبكرة تمتد من ثلاث سنوات إلى ست سنوات، إذ يعمل كمدعم قوي وكمنشط لعملية التعلم ف كل من فصل الدراسي والمنزل.

وغير خاف على أحد ما استجد في عصرنا الحاضر من انتشار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ومالها من عظيم الأثر على أخلاق وسلوكيات أطفال الروضة، حيث باتت تلعب دور مهم في صياغة العقول والتوجهات والمعتقدات.ولا يقتصر مفهوم التلفزيون على الوسيلة الإعلامية المعروفة التي تستقبل البث التلفزيوني من إحدى المحطات، محطات البث المرئي الأرضي أو الفضائي وما يستقبله الأطفال من برامج سواء كانت موجهة إليهم أو للكبار، بل يتعداه إلى أي استخدام يقوم به الأطفال لجهاز التلفزيون سواء كان لمشاهدة أفلام الفيديو أو الأسطوانات المدمجة DVD و CD أو استخدام شاشة الألعاب الالكترونية، ويشمل كذلك استخدام شبكة الانترنت لاستقبال ما تبثه المحطات التلفزيونية من برامج عبر الشبكة. (صلاح و اللحام، 2015، صفحة 149)

ويعود سبب تبنينا لهذا المفهوم إلى ما يلي:

- طول الفترة التي يقضيها طفل ما قبل المدرسة في الجلوس لمشاهدة برامج التلفزيون أو مشاهدة أفلام الفيديو أو أفلامCD DVD أو استخدامها في اللعب الالكتروني مثل ألعاب الجيم بوي GAME BOY والتي قد تصل إلى أربعة ساعات يوميا.
- تأثير قضاء الوقت مع التلفزيون على الأطفال بغض النظر عن ما يشاهدونه والذي رصدته لنا العديد من الدراسات مثل تأثيره على الأنشطة الأخرى كالصحة وغيرها
- التوجه القائم في مجال تكنولوجيا الاتصال نحو استخدام الوسائط المتعددة واستخدام الاتصال التفاعلي مما يعزز أهمية التلفزيون في هذا المجال يوما اثر يوم، مع إمكانية استقباله عبر الانترنت والهاتف المحمول مما يقودنا إلى اندماج في وظائف الاتصال

ويمكن أن نميز بين نوعين من البرامج التلفزيونية:

ا-البرامج التلفزيونية التعليمية:

نعني بها برامج المعلومات والبرامج ذات الأهداف التعليمية التي صممت خصيصا للأطفال لتهيئتهم للمدرسة أو مساعدتهم في دراستهم، ومن أمثلتها برامج (افتح يا سمسم) الشهير الذي أنتجته مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي وبرامج (مناهل) الذي أنتجه التلفزيون الأردني وكلاهما نسختان معربتان من برنامجيين أمريكيين هما على التوالي – sesame street and electric – companyوهناك برنامج (سلامتك) للتوعية الصحية وبرنامج(قف) للتوعية المرورية من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي.

كذلك هناك العديد من البرامج التلفزيونية التعليمية التربوية التي تنتهجها إدارات الأعلام التربوي في وزارات التربية والتعليم في الاقطار العربية ، وهناك محطات خاصة بالبرامج التعليمية على النايل سات Nile set، ومحطة Unicef ومحطة المجد وغيرها. (صلاح و اللحام، 2015، صفحة 150)

ب-البرامج التلفزيونية الترفيهية:

نعني بها تلك البرامج التي يتعرض الأطفال لمشاهدتها، والتي لا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح مثل الرسوم المتحركة والبرامج الدرامية من المسلسلات، الأفلام والبرامج الرياضية والموسيقية والغنائية والألعاب. (صلاح و اللحام، 2015، صفحة 151)

ثانيا: الهواتف المحمولة

هناك العديد من الاستخدامات والمثمرة للهواتف المحمولة والتي يمكن لمعلمات أو أولياء الأمور الاستفادة منها في تعليم أطفالهم والتي نوجزها في النقاط التالية:

- استخدام شبكة الانترنت:

يمكن للمعلمات أو أولياء الأمور استخدام الهاتف المحمول أو اللوحات في البحث عن معلومات مبسطة تناسب الأطفال من خلال بعض المواقع المخصصة لهم، ثم إتاحة الفرصة للأطفال بالتصفح داخل هذه المواقع وبالطبع ستكون تجربة ثرية للطفل يرى ويشاهد الكثير من الصور،المعلومات بصريا بالإضافة إلى

تعويده على التعلم الذاتي، لأن الأجهزة المحمولة توفر الشاشات اللمسية والتي تجعل الطفل مستخدما فعالا لهذه الأجهزة

- مشاهدة العديد من القصص الالكترونية:

يمكن عرض العديد من القصص الالكترونية والتي توفر للأطفال التمتع بإمكانات المصادر الرقمية من صور متحركة، وأصوات ومؤثرات صوتية، ألعاب وأغاني مصاحبة لهذه القصص والتي لا توفرها القصص الورقية المطبوعة.

- تشغيل بعض المواد المسموعة:

يمكن الاستعانة بالأجهزة المحمولة في تشغيل العديد من الأغاني والمواد المسموعة وتوظيفها لتعليم الأطفال دون الحاجة إلى توفير أجهزة صوتية ضخمة أو مكبرات الصوت، هذا إضافة إلى بعض الألعاب الصوتية أو تنمية مهارات الاستماع للأطفال من خلال تشغيل بعض الأصوات، وعلى الطفل تمييز هذا الصوت أو نطق الأحرف قريبة الشبه صوتا إلى آخر من أنشطة و ألعاب مرتبطة بتنمية مهارات الاستماع.

- مشاهدة لقطات الفيديو :

كثير من المعلمات أو أولياء الأمور يكونون في أمس الحاجة إلى توضيح بعض المعلومات أو الخبرات من خلال بعض لقطات الفيديو والتي تعجز المعلمات أو أولياء الأمور عن توفيرها أحيانا، في حين أن استخدام موقع اليوتيوب youtube مثلا، وعرض لقطات الفيديو المناسبة للأطفال على الهواتف المحمولة سيكونان حلا سحريا لهذه المشكلة، والذي يوفره هذا الموقع من ملايين الفيديوهات التعليمية والتربوية المناسبة للأطفال. (عطى، 2018، صفحة 33)

- الألعاب التربوية:

يوفر جهاز الهاتف المحمول إمكانية تنزيل العديد من الألعاب الجذابة والشيقة للأطفال من خلال موقع play storeعلى الأجهزة التي تستخدم نظام اندرو يد، ولكن على المعلمات وأولياء الأمور مهمة انتقاء نوعية هذه الألعاب التربوية والتعليمية بمختلف اللغات والتي قد تخدم مناهج الطفل أو تكون أداة تعليمية جذابة ومبهرة

للأطفال، كما يمكن للمعلمات توظيف هذه الألعاب ودمجها من خلال السبورات الذكية وذلك بتوصيل الهاتف المحمول بهذه السبورة.

- عرض وتشغيل الكتب الالكترونية:

توفر الكتب الالكترونية ميزات لا توفرها الكتب الورقية من حيث توفير العديد من المصادر الأخرى الإضافية على هذه الكتب مثل بعض الصور المتحركة والأصوات المسموعة، والمؤثرات الصوتية وكذلك العديد من لقطات الفيديو ومواقع الانترنت، وتعطي إثارة وتجذب انتباه الأطفال، وكل هذه الكتب يمكن

عرضها على الأطفال من خلال الأجهزة المحمولة والأجهزة اللوحية.

- استخدام نظارات الواقع الافتراضي:

الآن أصبح استخدام الواقع الافتراضي أمرا بسيطا للغاية بعد انتشار نظارات الواقع الافتراضي وتوفرها بأسعار زهيدة، مما يوفر فرصا للمعلمين والمعلمات، أولياء الأمور بشكل سهل ويسير.

فأصبح الآن من السهل–عندما نريد– أن يذهب الطفل للفضاء أو يهبط إلى سطح القمر أو قاع البحر أو إحدى الغابات أو الاسكيمو...الخ

فكل ما علينا الآن هو أن نقوم بتحميل أحد برامج الواقع الافتراضي من متجر play store بشكل مجاني أو تشغيل فيديو ثلاثي الأبعاد مع إمكان تحريك 360 درجة من موقع اليوتيوب على أحد الهواتف المحمولة ووضع الهاتف المحمول داخل نظارة الواقع الافتراضي،ونطلب من الطفل ارتدائها و التحرك بها وفقا لما يراه ليعيش عالما افتراضيا يشبه تماما الواقع الحقيقي ولكن بشكل خيالي افتراضي. (عطى، 2018، صفحة 34)

المبحث الرابع: دور معلمة الروضة في تفعيل التكنولوجيا الرقمية

إن نجاح أية جهود تربوية إنما يتوقف على مدى كفاءة ومهارة العنصر البشري المسئول عن انجاز وتحقيق تلك الجهود لأهدافها ، ولعل ذلك ينطبق على قيام معلمة الروضة بدورها ومسؤوليتها نحو أطفال الروضة ،وتفعيل آليات التنشئة التكنولوجية لديه، ويمكن القول إن دور معلمة الروضة نحو تفعيل التكنولوجيا الرقمية من المهام المستحدثة للمعلمة.

وتعد المعلمة العنصر الفعال والمحرك الأساسي في تنفيذ النشاط في برامج رياض الأطفال ،ويتوقف عليها نجاح الروضة في تحقيق أهدافها وهي التنمية الشاملة و المتكاملة للطفل بما يتوافق مع قدرات واستعدادات كل طفل وحده،واكتشاف مواهب الأطفال ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي عند الأطفال وامتلاك مهارات التواصل والتعلم الذاتي والقدرة على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية بكفاءة وفعالية،والاطلاع على كل وما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم لتفعيل وتطوير بعض جوانب العملية التعليمية برياض الأطفال. (محمد، 2003، صفحة 123)

وهناك بعض الأدوار الأخرى لمعلمة الروضة في تفعيل التكنولوجيا الرقمية تتمثل في:

-توضيح الأهداف التي قد يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للتكنولوجيا الرقمية،وتوجيه نشاطهم نحو اهتمامات يمكن إن تحقق لهم النمو الشامل.

-إشراك الأطفال في تخطيط الأنشطة وتحفيزهم على إنتاجها.

-إثارة الدافعية للطفل من خلال التنويع في الأنشطة التكنولوجية.

-مساعدة الطفل من خلال التكنولوجيا الرقمية على اكتساب مهارة التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي.

-تحديد المناخ التربوي في غرفة النشاط وتنظيم وقت الطفل لممارسة النشاط الفردي والعمل في مجموعات.

-معرفة نوعية البرامج والألعاب الالكترونية والمجلات الالكترونية التي يجب على الأطفال اكتسابها والاطلاع عليها والإلمام بها ومدى مناسبتها للأطفال. (محمد، 2003، صفحة 134)

ويمكن القول إن نجاح تفعيل دور معلمة الروضة للتكنولوجيا الرقمية قد يتوقف بشكل كبير على توافر برامج وأنشطة موجهة للطفل تنمي ميوله ومواهبه وتتحدى قدراته،وتستثير خياله ومعلمة مدربة ومؤهلة تكنولوجيا تستطيع توفير بيئة تكنولوجية يتعايش خلالها الطفل ويكتسب المهارات التكنولوجية اللازمة لنموه تكنولوجيا

المبحث الخامس:أثار استخدام أطفال الروضة للتكنولوجيا

أصبحت التكنولوجيا جزء أساسيا من حياتنا لاستطيع أن نمنع أنفسنا ولا أبنائنا عنها، وتطورت العاب الصغار من العاب تقليدية إلى أجهزة محمولة يستخدمونها على مدار اليوم لساعات طويلة،ولا يستطيعون الاستغناء عنها.

ويتمتع أطفالنا بموهبة فائقة في تعلم استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجهزة المحمول والحواسيب،وشاشات اللمس ، والعاب الفيديو والتلفزيون والانترنت،فنرى الأطفال يحملون في أيديهم الأجهزة المحملة بأحدث الألعاب الالكترونية كالايباد والايفون ،وقد سيطرت الألعاب على عقولهم متفوقين على الكبار في استخدامها (حجازي، 2018، صفحة 33)

ويؤكد الخبراء والمختصون أن التكنولوجيا الحديثة التي غيرت البشرية للأفضل وسهلت الحياة بشكل عام يؤكدون أن لها العديد من المساوئ للأطفال خاصة عندما يتم استخدامها بإفراط وبطريقة سيئة بعيدا عن مراقبة الأسرة والمجتمع والحكومات وفي هذا نرصد أهم المساوئ:"

-اكتساب العنف:

أظهرت أحدث الأبحاث التي أرصدتها منظمة الصحة العالمية أن أطفال اليوم أكثر عنفا وتمردا من أطفال الأمس، وأقصد بأطفال الأمس ما قبل التكنولوجيا الحديثة فمن خلال ممارسة بعض الألعاب والأفلام التي تقدم العنف أو التي تتضمن الحروب أو القتل عادة ما يتأثر الطفل بما يشاهده.

بل ويحاول ممارسته في الحياة الطبيعية وكل يوم تطالعنا الصحف ومواقع الأخبار عن حوادث مفجعة عن أطفال قتلوا أنفسهم أو أصدقائهم تقيدا للعبة معينة.

-التوحد والانعزال:

دفعت التكنولوجيا الحديثة الكثير من الأطفال عن محيطهم القريب منهم والمتمثل في العائلة والأصدقاء، والانتقال إلى عالم افتراضي لقضاء ساعات طويلة داخل الغرف المغلقة، وبعد أن كانت الأسرة بأكملها في القرن الماضي تلتفت حول أجهزة التلفزيون في غرفة واحدة لتشاهد فيلما أو مسلسلا، أصبح الآن لكل شخص في الأسرة عالمه الخاص وأصبح الأطفال حبيسي غرف نومهم.

-الانفتاح بلا حدود:

كما أشرت سابقا فقد كان مصدر المعلومة للأطفال خلال القرن الماضي محدودا ومعروفا ومراقبا من قبل الأسرة والمجتمع والحكومات، وتمثل في ذلك أجهزة التلفزيون والراديو والمكتبات والتي تشرف عليها مؤسسات معينة تدرس بكل عناية ما يجب وما لا يجب، إلا أن الأجهزة الحديثة ضربت بهذه القواعد عرض الحائط وأصبح العالم مفتوحا على مصراعيه بلا حدود أو شروط وأصبح بإمكان أي طفل مشاهدة ما يرغب في مشاهدته بل وأحيانا تفرض عليه مشاهدة ليست مناسبة تماما لعمره. (العميري، 2022، صفحة 26)

-أضرار صحية بالغة:

دقت الكثير من الأبحاث الطبية ناقوس الخطر محذرة من أن جلوس الأطفال لساعات طويلة أمام الأجهزة الحديثة قد تسبب بضعف النظر لديهم بشكل كبير جراء التعرض للأشعة المنبعثة من هذه الأجهزة.

كما حذرت أبحاث أخرى من أمراض عديدة أصابت العمود الفقري لدى ملايين الأطفال جراء الجلوس بطريقة خاطئة أثناء ممارسة هذه الألعاب، ولم يسلم الأطفال من أمراض أخرى مثل السمنة جراء الأكل بشراهة دون وعي أثناء استخدام هذه الأجهزة وعدم الذهاب إلى الأندية الرياضية .

وعموما قد يؤدي الجلوس الطويل أمام شاشات أجهزة الحاسوب والهاتف المحمولة إلى ضعف التركيز بشكل عام وخلق شخصية عصبية ومتوترة تشعر بالوحدة. (العميري، 2022)

ايجابيات استخدام الأطفال للتكنولوجيا:

مما لا شك فيه أن للتكنولوجيا الحديثة جوانب ايجابية للغاية على الأطفال ونرصدها في النقاط التالية:"

-زيادة معدلات الذكاء:

فالتكنولوجيا تساعد الأطفال على حل المشاكل المعقدة وتحسين مهارات التعلم وزيادة نسبة الذكاء

-استخدام التكنولوجيا في قطاعات التعليم:

من المؤكد أن كل دول العالم أدركت وبسرعة أهمية إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وبالطبع في المراحل الابتدائية والمتوسطة ورياض الأطفال، وأصبحت أجهزة الحاسوب جزء لا يتجزأ من أي مدرسة.

كما سمحت بعض وزارات التربية في العديد من الدول باستخدام الهواتف المحمولة بهدف زيادة التحصيل وتوسيع دائرة التعلم كذلك تستخدم هذه التكنولوجيا على نطاق واسع بغرض تعليم الأطفال القراءة والكتابة والرسم والموسيقى، والعديد من المهارات الأخرى في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة.

-اكتساب مهارات مستقبلية:

مع التطور التكنولوجي الرهيب اختفت الكثير من الوظائف وحلت وظائف جديدة، الأمر الذي أدى الى مواكبة الأطفال للمهارات التكنولوجية والفنية، لأن المستقبل بلا أدنى شك لمن يجيد هذه المهارات ويتميز فيها.

لذا فان تعرف الأطفال في سن مبكرة على هذه الوسائل والتعامل معها بكل أريحية بمثابة استعداد لكل تحديات المستقبل في سوق العمل الذي يتغير يوما بعد يوم.

-تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال:

تلعب التكنولوجيا الحديثة دورا كبيرا في اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية وتقوية الروابط بين الأقارب والأصدقاء، شريطة أن يستخدمها الأطفال بالشكل الصحيح وتحت مراقبة الوالدين وأتاحت الكثير من التطبيقات الحديثة (مثل سكايب) الفرصة لأي طفل للتواصل صوتا وصورة مع أقاربه وأصدقائه الأمر الذي أدى إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين العائلات.

-أهمية الوقت وقيمته:

لا شك أن من أغلى ما يملكه الإنسان هو عامل الوقت، لهذا فان الألعاب والأنشطة التي يمارسها الأطفال عبر التطبيقات الحديثة تتطلب دائما وقتا محددا من أجل الانجاز والفوز، أو من أجل الانتقال إلى مستوى آخر من اللعبة وبطبيعة الحال إدراك الأطفال من خلال الممارسة أهمية الوقت لتحقيق الهدف المطلوب. (العميري، 2022)

الخلاصـــــة:

مما سبق نصل إلى القول بأن التكنولوجيا احتلت مكانة واسعة لدى الأطفال واكتسحت البيوت ومؤسسة رياض الأطفال والمدارس...وغيرها فان تأثيرها المستمر لا يمكن تجاهله.

فالتكنولوجيا التي حققت العديد من المزايا لأطفال الروضة كرفع معدلات الذكاء لديهم واكتسابهم لمهارات تجعلهم منفردين عن باقي الأطفال، كشفت في المقابل عن جانبها السلبي الناتج عن عدم التعامل معها بصورة مناسبة أو الإكثار من استخدامها مما قد يؤدي إلى مخاطر متعددة كالتوحد والانعزال وأضرار صحية بالغة لذا فهي سلاح ذو حدين.

الإطار التطبيقي

استخدام أطفال روضة "جود وجواد" للتكنولوجيا

تمهيـــــد:

بعد ما تناولنا الإطار النظري لموضوع دراستنا "واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال الروضة"، ووضع الإجراءات المنهجية التي تساعدنا على القيام بدراسة استطلاعية على عينة من أمهات روضة "جود وجواد"بولاية البويرة، وبعد توزيع الاستمارات واسترجاعها قمنا بتفريغ البيانات في جداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية، بالاستعانة على البرنامج الإحصائي spss لتأتي مرحلة تحليل البيانات من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، وهذا كله للإجابة عن التساؤلات التي طرحناها في البداية

سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجابات التي تم الحصول عليها من طرف الأمهات بخصوص عادات وأنماط استخدام أطفالهن لتكنولوجيا الاتصال وتم تقسيمه إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: استطلاع أراء الأمهات حول عادات وأنماط استخدام أطفالهن للتكنولوجيا

بعد معالجتنا للبيانات تم تصنيف هذا المبحث إلى ثمانية جداول ورسومات بيانية موضحة كالآتي:

الجدول رقم (03): يوضح مدى تعريض الطفل للتكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	7	23.3%
أحيانا	21	70%
نادرا	2	6.7%
المجموع	30	100%

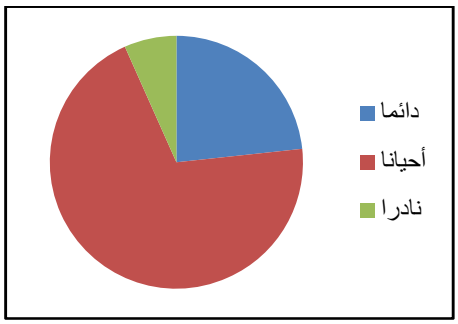

شكل رقم (01): يوضح مدى تعريض الطفل للتكنولوجيا

يوضح الجدول أعلاه مدى تعرض الطفل لتكنولوجيا الاتصال، فنجد أن نسبة 23.3% مثلت ديمومة استخدام الطفل لهذه التكنولوجيا، في حين سجلنا نسبة 70%من الأمهات ترى أنه أحيانا ما يستخدم أطفالهن لتكنولوجيا الاتصال، ومثلت نسبة 6.7% منهن أنه نادرا ما يعرضن أطفالهن لها.وهذا راجعا إلى إما عدم توفر الوسائل التكنولوجية أو إلى تخوف من سلبيات هذه الوسائل.

و هو ما يؤكد عدم تعريض الأطفال لتكنولوجيا الاتصال حسب المقابلة التي أجريناها مع مربيات الروضة(ع.رزيقة،ل.أسيا) خاصة أطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين إلى ثلاث سنوات، إضافة إلى عدم توفر الروضة على الوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم (04): يوضح كيفية استخدام الطفل للتكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بمفرده	16	53.3%
مع فرد من أفراد الأسرة	13	43.3%
مع أطفال آخرين	1	3.4%
المجموع	30	100%

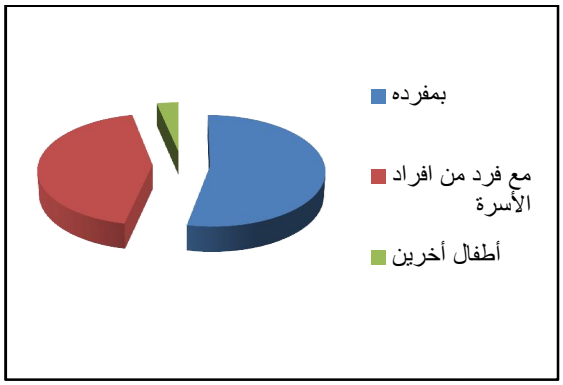

شكل رقم (02): يوضح كيفية استخدام الطفل للتكنولوجيا

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 53.3%لتعريض الطفل بمفرده، وهذا ما يفسر نقص الرقابة الأبوية، في حين سجلنا نسبة 43.3%من الأطفال الذين يتعرضون للتكنولوجيا مع فرد من أفراد الأسرة وهذا راجع إلى حرص الوالدين على ما يتعرض له، وتليها نسبة ها نسبة 3.3%من الأطفال يستخدمون التكنولوجيا مع أطفال آخرين.

الجدول رقم(05): يوضح وقت استخدامه الطفل للتكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	14	46.7%
من ساعة إلى ساعتين	14	46.7%
أكثر من ساعتين	2	6.6%
المجموع	30	100%

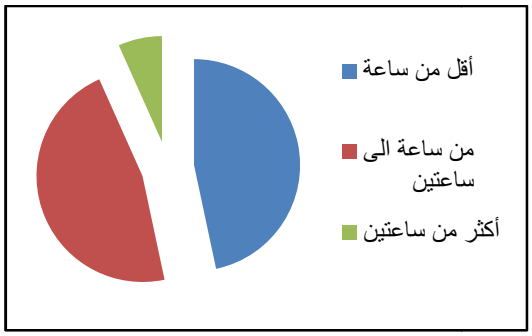

شكل رقم(03): يوضح وقت استخدام الطفل للتكنولوجيا

نلاحظ من الجدول أن 46.7% من المبحوثين يستغرقون أقل من ساعة في استخدام أطفالهم للتكنولوجيا ونلاحظ نسبة 46.7% منهم يقضون من ساعة إلى ساعتين في الاستخدام، وفي المرتبة الأخيرة نجد الذين يستخدمون التكنولوجيا أكثر من ساعتين بنسبة 6.7%.ومن القراءة التحليلية للجدول نستخلص أن الأطفال يقضون من ساعة إلى ساعتين يوميا في استخدامهم للتكنولوجيا هذا راجع إلى أن الأولياء يتحكمون في تحديد الوقت لتعرض أطفالهم للتكنولوجيا.

الجدول رقم(06): يوضح أماكن استخدام الأجهزة الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
في المنزل	22	73.3%
عند زيارة الأقارب	6	20%
أثناء السفر	2	6.7%
المجموع	30	100%

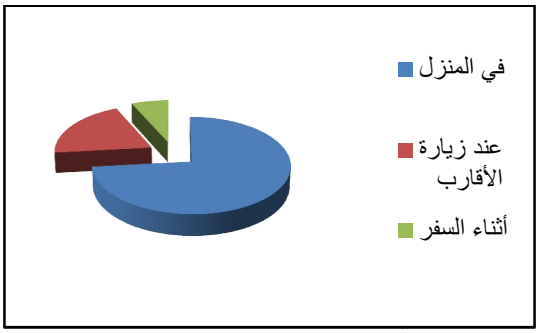

شكل رقم (04): يوضح أماكن استخدام الأجهزة الالكترونية

يوضح الجدول أعلاه الأماكن التي يستعمل فيها الطفل تكنولوجيا الاتصال، فنلاحظ أن نسبة يوضح الجدول أعلاه الأماكن التي يستعمل فيها الطفل تكنولوجيا الاتصال، فنلاحظ أن نسبة 73.3% تبين استعمال المبحوثين للتكنولوجيا في المنزل، في حين قدرت نسبة استخدام الأطفال عند زيارة أقاربهم للتكنولوجيا ب 20%، ثم تليها نسبة 6.7% من الأطفال الذين يستعملون الوسائل التكنولوجية أثناء السفر . ونفسر أن النسبة الأكبر لاستخدام التكنولوجيا في المنزل راجع إلى كون المنزل هو المكان الأنسب و المريح للأطفال.

الجدول رقم(07): يوضح ملكية الطفل للوسيلة التكنولوجية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	13.3%
لا	26	86.7%
المجموع	30	100%

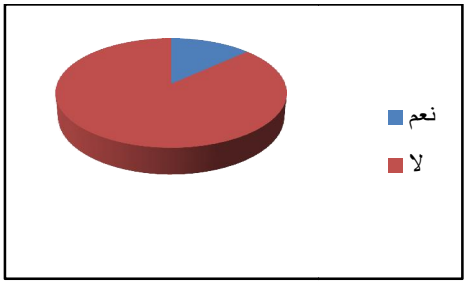

شكل رقم (05): يوضح ملكية الطفل للوسيلة التكنولوجية

من خلال الجدول الموضح أعلاه سجلنا نسبة 13.3% من المبحوثين يملكون وسيلة تكنولوجية خاصة بهم، بينما سجلنا نسبة 86.7 %من المبحوثين لا يملكون أي وسيلة تكنولوجية خاصة بهم.ويمكن تفسير هذا على أن الأولياء لا يقتنون الوسائل التكنولوجية لأطفالهم إما لسبب ظروفهم المادية، أو لتخوفهم من تأثيراتها السلبية، باستثناء فئة قليلة تفضل امتلاك أطفالها للوسيلة التكنولوجية بغرض تنشئة الطفل تكنولوجيا ومسايرته للتطور الحاصل.

الجدول رقم (08): الوسيلة التكنولوجية التي يستعملها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الهواتف الذكية	17	56.7%
الكمبيوتر	3	10%
الأجهزة اللوحية	7	23.3%
التلفاز	3	10%
المجموع	30	100%

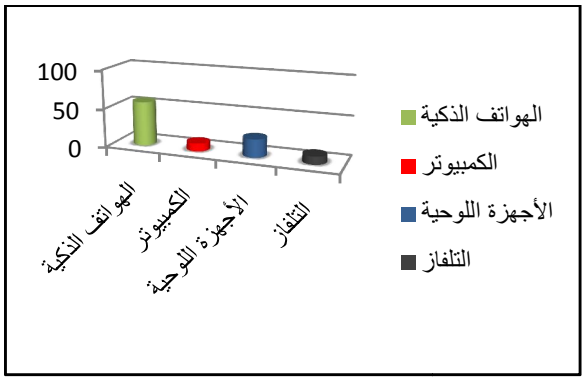

شكل رقم (06): يوضح الوسيلة التكنولوجية التي يستعملها الطفل

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن 56.7% من المبحوثين يستعملون الهواتف الذكية، تليها نسبة 23.4% من المبحوثين يستعملون الأجهزة اللوحية، و 10%يستعملون التلفاز والكمبيوتر.هذا ما يفسر أن الأطفال يميلون إلى استعمال الهواتف الذكية أكثر من باقي الوسائل لسهولة حملها والتنقل بها من مكان إلى أخر، وكذلك لأن أغلب الآباء يملكون الهواتف الذكية ويجعلونها في متناول أطفالهم.

الجدول رقم (09):يوضح الدافع من استخدام الطفل للتكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تعلم لغة معينة	9	30%
التسلية	16	53.3%
للإلهاء عن الأشغال	5	16.7%
المجموع	30	100%

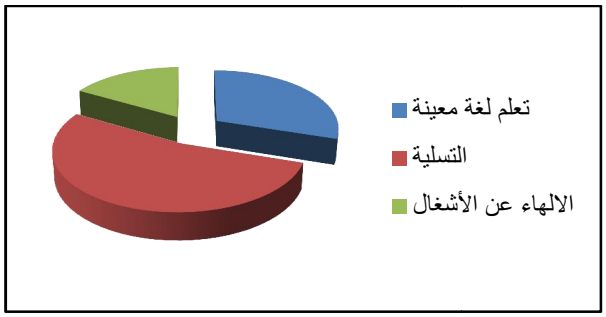

شكل رقم (07):يوضح الدافع من استخدام الطفل للتكنولوجيا

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه سجلنا نسبة 53.3% من المبحوثين يتعرضون لتكنولوجيا الاتصال بغرض التسلية، في حين أن 30%منهم يتعرضون لها بغرض تعلم لغة معينة، و 16.7% تعرضهم أمهاتهم للإلهاء عن الأشغال.ويمكن تفسير هذا أن أغلب الأمهات تعرض أطفالهن للتكنولوجيا بغرض التسلية، لأنها أصبحت بديلا عن الألعاب التقليدية، بما أنها تلبي حاجات الطفل الترفيهية، بينما هناك أمهات تعرض أطفالها من أجل تعلم لغة معينة لأن الطفل في العمر المبكرة يسهل عليه تلقي واكتساب المعارف واللغات الجديدة.

الجدول رقم (10): يوضح استفادة الطفل من التعرض للتكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	1	3.3%
أحيانا	26	86.7%
نادرا	3	10%
المجموع	30	100%

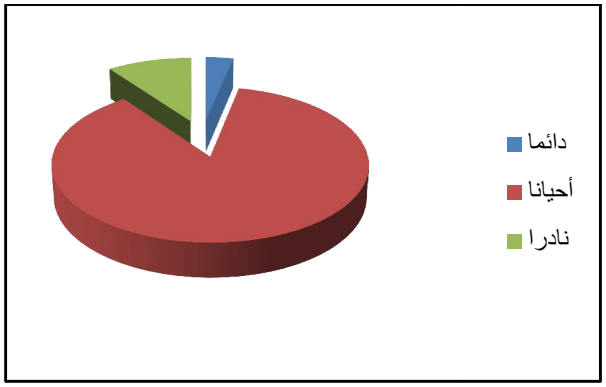

شكل رقم (08): يوضح استفادة الطفل من تكنولوجيا الاتصال

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة استفادة الطفل للتكنولوجيا "أحيانا" قدرت ب86.7% وأما "نادرا" فقدرت ب 10%في حين سجلنا نسبة 3.3%من المبحوثين يستفيدون من التكنولوجيا بصفة دائمة.وهذه الإجابة إلى أن المبحوثين يستفيدون من التكنولوجيا أحيانا أي حسب المحتوى الذي يتعرضون له، فان كان المحتوى ايجابي حتما يستفيدون أما إذا كان المحتوى سلبي نادرا ما يستفيدون.

الاستنتاجات:

نستنتج مما سبق ما يلي:

-أن 70% من الأمهات أحيانا ما يعرضن أطفالهن لتكنولوجيا الاتصال في المنزل.

-غالبية الأطفال يستخدمون التكنولوجيا بمفردهم بنسبة% 53.3

-يستغرق الأطفال من ساعة إلى ساعتين يوميا في استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال بنسبة 46.7%

-أطفال روضة "جود وجواد" لا يملكون وسيلة خاصة بهم بنسبة 86.7%

-يستخدم الأطفال الهواتف الذكية بنسبة 65.7%

-ما يدفع الأطفال لاستخدامهم للتكنولوجيا للتسلية بنسبة 53.3%

-أحيانا ما يستفيد طفل روضة "جود وجواد" من استخدام التكنولوجيا بنسبة% 86.7

المبحث الثاني: استطلاع أراء الأمهات حول المحتوى الذي يشد انتباه أطفالهن

تناولنا في هذا المبحث إجابات حول المحتوى الذي يشد انتباه أطفال روضة "جود وجواد" للتكنولوجيا وتم تصنيفها في عشرة جداول وأشكال مبينة في ما يلي:

الجدول رقم (11): يوضح البرمجيات التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ألعاب	10	33.3%
تطبيقات الكترونية	8	26.7%
قنوات اليوتيوب	12	40%
المجموع	30	100%

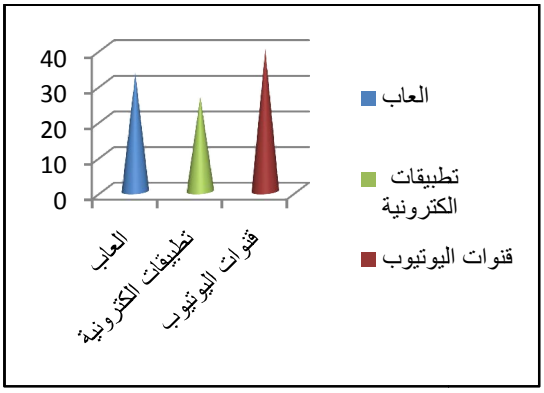

شكل رقم (09): البرمجيات التي يتعرض لها الطفل

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن قنوات اليوتيوب جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تراوحت 40%، وتليها الألعاب بنسبة 33% في حين جاءت التطبيقات في المرتبة الثالثة بنسبة 26.7%.ويمكن تفسير هذا أن أغلب الأطفال يفضلون قنوات اليوتيوب، ربما لسهولة استخدامه أو لان اغلب البرامج يتم إعادة بثها على قنوات اليوتيوب وهو محرك بحث سهل بالنسبة للأطفال وبديل عن التلفاز و الألعاب.

الجدول رقم (12): يوضح التطبيقات التكنولوجية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اليوتيوب	26	86.7%
الفايسبوك	1	3.3%
Play store	3	10%
المجموع	30	100%

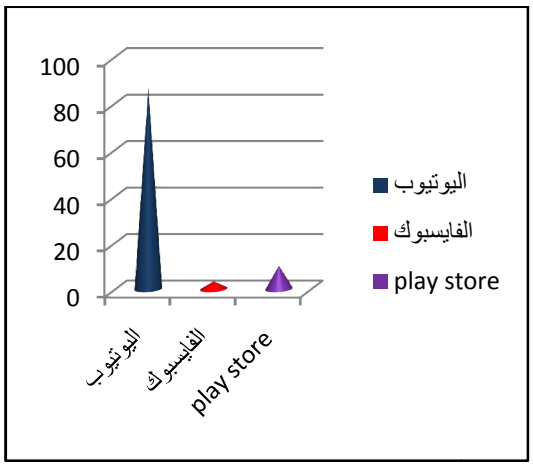

شكل رقم(10): يوضح التطبيقات التي يتعرض لها الطفل

من خلال الجدول الموضح و من خلال التحليل السابق نلاحظ أن المبحوثين يعرضون أطفالهم لليوتيوب بنسبة تراوحت 86.7% و 10% منهن يعرضون أطفالهم لتطبيق Play store، وفي الأخير 3.3% يتعرضون لتطبيق الفايسبوك.هذا يدل على اليوتيوب هو التطبيق المفضل للأطفال كما أشرنا سالفا.بينما حسب ما صرحت به مديرة الروضة (السيدة ق.عتيقة) فانه لا يتم توظيف الأفلام والألعاب الالكترونية في التعليم، فالأنشطة التي يتم تقديمها للأطفال هي عبارة عن ألعاب تقليدية وتمارين تنشيط الذاكرة(أنشطة المنهج المنتيسوري).

الجدول رقم (13): يوضح لغة التطبيقات التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العربية	15	50%
اللغة الانجليزية	12	40%
اللغة الفرنسية	3	10%
المجموع	30	100%

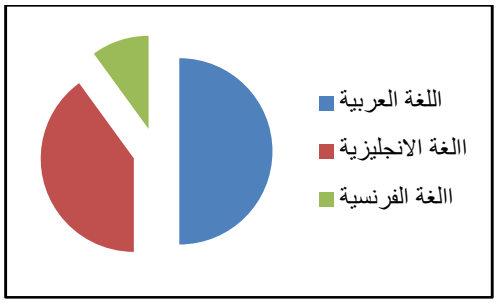

شكل رقم (11): يوضح لغة التطبيقات التي يتعرض لها الطفل

يوضح الجدول أعلاه التطبيقات التي تفضل الأمهات عرضها على أطفالها، حيث سجلنا اللغة العربية في المرتبة الأولى بنسبة 50% ثم تليها اللغة الانجليزية بنسبة 40% في حين جاءت اللغة الفرنسية بنسبة 10%.هذا يدل على أن أغلب الأمهات تحب تعليم أطفالهما اللغة الأم(العربية)، حتى يسهل فيما بعد التأقلم مع المرحلة الابتدائية بكل سهولة، كما لاحظنا بأن هناك أمهات يدفعن أطفالها إلى تعلم اللغة الانجليزية من خلال التطبيقات وهذا يفسر التوجه الجديد نحو ضرورة تعليم الطفل اللغة الانجليزية، خاصة وأنها ستبرمج في الطور الابتدائي بداية من الموسم القادم.

الجدول رقم (14): يوضح البرامج التعليمية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تطبيق كلماتي تعليم الأطفال الكلام	9	30%
تطبيق تعليم الأطفال	13	43.3%
تطبيق تعليم اللغة العربية للأطفال	3	10%
تعلم القران للأطفال	3	10%
قصص أطفال	2	6.7%
المجموع	30	100%

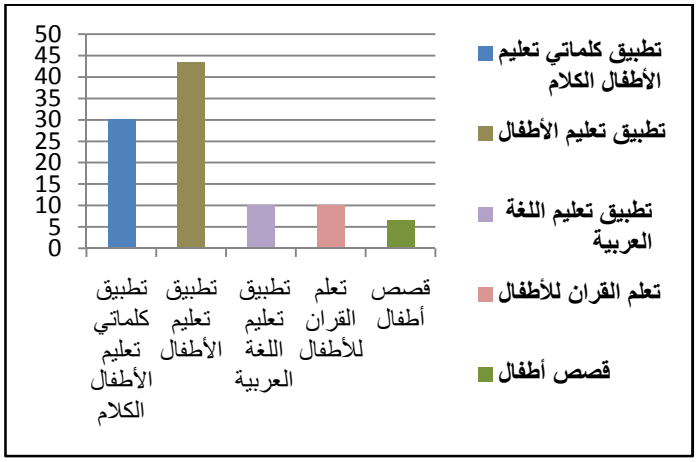

شكل رقم (12): يوضح البرامج التعليمية التي يتعرض لها الطفل

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن "تطبيق تعليم الأطفال كان بنسبة 43.3% في حين أن تطبيق "كلماتي تعليم الأطفال الكلام" بلغ نسبة 30% وسجلنا نسبة 10%بالنسبة لتطبيق تعليم اللغة العربية للأطفال، وفي المرتبة الأخيرة حصلت قصص الأطفال على 6.7%وهذا يدل على تفضيل الأمهات لتطبيق تعليم الأطفال لما له من خصائص وتنوع في المضمون من ناحية الحروف، اللغة، الحساب والرياضيات، القران الكريم...

الجدول رقم (15): يوضح البرامج الترفيهية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أغاني	14	51.8%
أناشيد وطنية	4	14.8%
مدائح دينية	4	14.8%
رسوم متحركة	4	14.8%
Télé tapis	1	3.7%
المجموع	27	100%

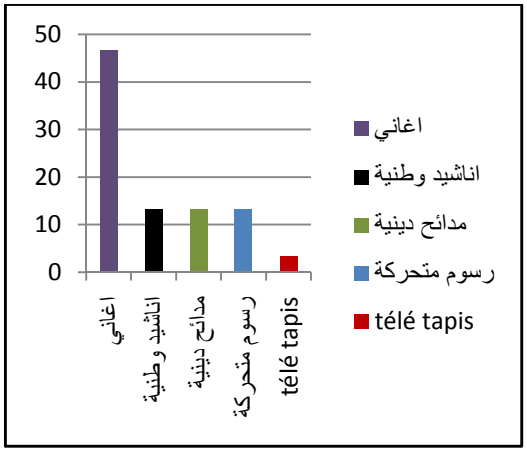

شكل رقم (13):يوضح البرامج الترفيهية التي يتعرض لها الطفل

من خلال الجدول أعلاه سجلنا نسبة 51.8%بالنسبة للأغاني، 14.8%في كل من الأناشيد الوطنية والمدائح الدينية والرسوم المتحركة.ويمكن تفسير ميول الأطفال للأغاني بنسبة كبيرة مقارنة بباقي البرامج الترفيهية لأنها تجذب الأطفال وتلفت انتباههم لما تحويه من مؤثرات سمعية بصرية تجعل الطفل هادئا طوال فترة سماعها.

الجدول رقم (16): يوضح الألعاب التعليمية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المتكامل لتعليم الأطفال	6	23.07%
buzzle	12	46.1%
Jeux de bébé pour 2 3 4ans	4	15.38%
لعبة الذاكرة	4	15.38%
المجموع	26	100%

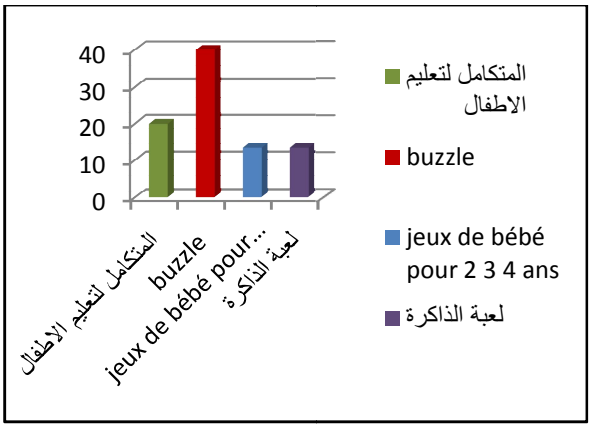

شكل رقم (14): يوضح الألعاب التعليمية التي يتعرض لها الطفل

من خلال الجدول الموضح أعلاه سجلنا نسبة% 23.07بالنسبة للمتكامل لتعليم الأطفال 46.1%بالنسبة للعبة buzzle، و 15.38%بالنسبة لكل من لعبة الذاكرة و لعبة jeux de bébé pour2 3 4 ans.وهذا يفسر أن المبحوثين يفضلون لعبة buzzle لأنها تحفز نمو الطفل، وتطور قدراته المعرفية إلى جانب فوائدها النفسية.

الجدول رقم (17): يوضح الألعاب الترفيهية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
Mon talking tom	11	50%
Super matino aventure game	4	18.18%
Jeux pour enfants profession	3	13.61%
angela	4	18.18%
المجموع	22	100%

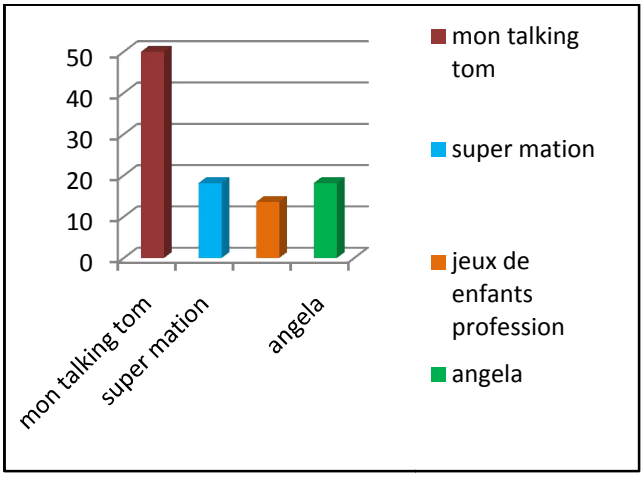

شكل رقم (15): يوضح الألعاب الترفيهية التي يتعرض لها الطفل

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من الأمهات تعرض على طفلها لعبةmon talking tom أضف إلى ذلك فان نسبة 18.1%يفضلن عرض لعبةangela و Super matino aventure game ، والمرتبة الأخيرة بنسبة 13.6%تفضل لعب طفلها لعبة Jeux pour enfants profession .

الجدول رقم (18): يوضح القنوات الوطنية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عمو يزيد	11	73.3%
Algerian 4kids	4	26.6%
المجموع	15	100%

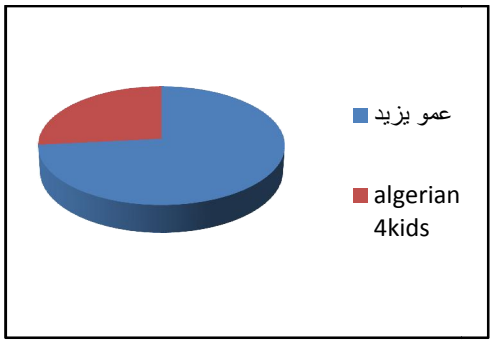

شكل رقم(16): يوضح القنوات الوطنية التي يتعرض لها الطفل

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 73.3% يعرضون على أطفالهن قناة عمو يزيد، ثم تأتي بعدها قناة algerian 4kids بنسبة 26.6%، وهذا ما يفسر كثرة المشاهدات التي تتمتع بها قناة عمو يزيد نظرا للمحتوى الذي تبثه لفائدة الأطفال الصغار.

الجدول رقم (19): يوضح القنوات العربية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
محتوى ترفيهي (كراميش- وناسة- بيبي بو، space toon ، mbc3،فرفشة)	11	44%
محتوى تعليمي (أهلا سمسم- لتل خرابيش،زاد الحروف،سراج)	14	56%
المجموع	25	100%

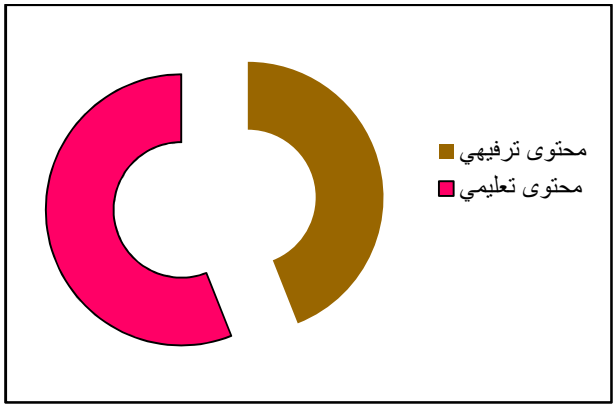

شكل رقم (17): يوضح القنوات العربية التي يتعرض لها الطفل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 44%من الأمهات تفضل القنوات العربية ذات المحتوى الترفيهي كقناة كراميش ووناسة وغيرها ، و56% منهن تعرض على أطفالها القنوات العربية ذات المحتوى التعليمي كقناة أهلا سمسم، زاد الحروف وغيرها. يتضح من خلال القراءة التحليلية للجدول أن النسبة الأكبر للأمهات تعرض على أطفالها قناة أهلا سمسم وهذا راجع إلى تنوع برامجها والفوائد التي تقدميها لمشاهديها.

الجدول رقم (20): يوضح القنوات الأجنبية التي يتعرض لها الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
Morphle tv	5	31.2%
Child academy	6	37.5%
Tam tam tv	1	6.25%
Like nastya	1	6.25%
Animation kids	1	6.25%
Vlade and niki ara	1	6.25%
Vania mania	1	6.25%
المجموع	16	100%

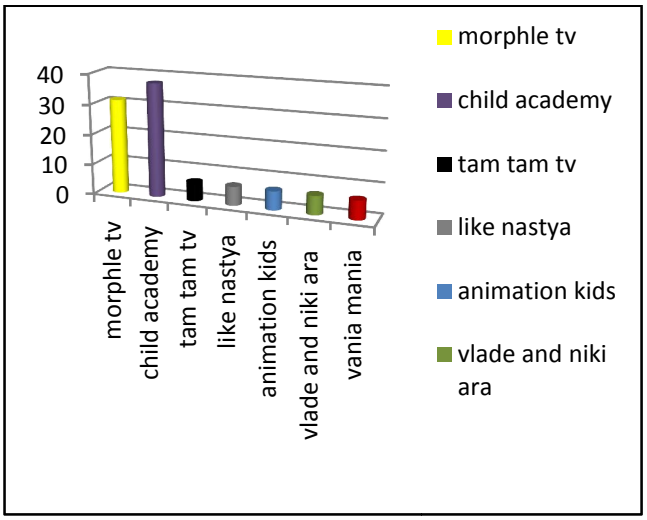

شكل رقم(18):يوضح القنوات الأجنبية التي يتعرض لها الطفل

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 37.5%يشاهدون قناة child academy في حين قدرت نسبة مشاهدة قناة morphle tvب 31.2% وفي ما يخص قناة tamtam tv، like nastya، animation kids، vlade and niki ara، vania mania قدرت نسبة عرضها ب 6.25%. وهذا ما يفسر الى المضامين التي تبثها قناة child academyعلى متابعيها من رسومات متحركة تثير انتباه الطفل وإعجابه بها.

الاستنتاجات:

نستنتج مما سبق ما يلي:

-يتعرض الطفل لقنوات اليوتيوب بنسبة86.7%

-تفضل الأمهات تعريض طفلها للغة العربية بنسبة 50%

-يتعرض الأطفال لتطبيق "تعليم الأطفال"بنسبة 43.3%

-يتعرض الأطفال للأغاني بنسبة % 51.8كما يتعرض للعبة Buzzle بنسبة46.1%

-يفضل الأطفال Mon talking tom بنسبة50%

-يتعرض الطفل للقنوات الوطنية المتمثلة في قناة عمو يزيد بنسبة73.3%

-يتعرض الأطفال للقنوات العربية ذات المحتوى التعليمي بنسبة56%

-37.5% من الأمهات تفضل عرض أطفالهن لقناة child academy

ستناول في هذا الفصل عن الإجابات التي تم التوصل إليها من قبل المبحوثين في ما يخص الآثار التي قد تؤثر على الطفل من استخدامه للتكنولوجيا، وقد تم تقسيمه أيضا إلى مبحثين:

المبحث الأول: استطلاع أراء الأمهات حول الآثار الايجابية من استخدام التكنولوجيا

الجدول رقم (21): يوضح إحساس الأمهات بالتخوف من التكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	13	43.3%
أحيانا	15	50%
نادرا	2	6.7%
المجموع	30	100%

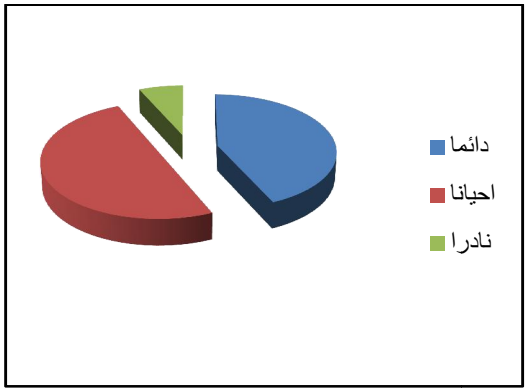

شكل رقم(19): يوضح إحساس الأمهات بالتخوف من التكنولوجيا

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن المبحوثين يحسون دائما بالتخوف من استخدام أطفالهن للتكنولوجيا بنسبة43.3%، فيما كانت الإجابة أحيانا بنسبة 50% أما نادرا بنسبة 6.7%.مما سبق نستنتج أن تخوف الأمهات راجع إلى المخاطر التي تسببها هذه الوسائل والتطبيقات بحيث تجعل الطفل منغمسا في عالم افتراضي لا حدود له، لهذا وجب على الوالدين مراقبة أطفالهم.وهذا ما أكدته لنا السيدة –ق.عتيقة– عندما أقرت بأن بعض الأمهات لا تبالي بتصرفات أطفالها حتى تظهر عليهم أعراض تثير مخاوفهم.

الجدول رقم (22): يوضح الأثر الايجابي من استخدام الطفل للتكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	4	13.3%
أحيانا	22	73.3%
نادرا	4	13.3%
المجموع	30	100%

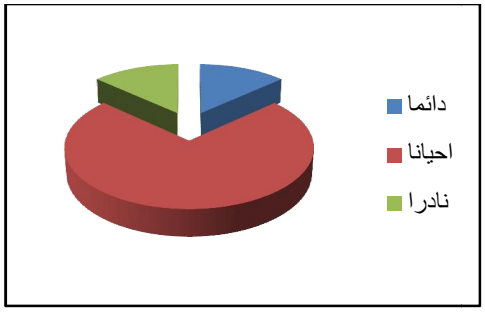

شكل رقم (20): يوضح الأثر الايجابي من استخدام الطفل للتكنولوجيا

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعتقاد الأمهات حول التأثير الايجابي للتكنولوجيا على أطفالها بنسبة 13.3%"دائما"، في حين كانت الإجابة "أحيانا" بنسبة 73.3% أما "نادرا" بنسبة 3.3%.

نستنتج أن النسبة الأكبر "أحيانا"ما تؤثر إيجابا على أطفالهن وهذا راجع إما لاستخدام هذه التطبيقات للتسلية فقط مما تؤثر عليهم إيجابا.وهذا ما يؤكد ما قالته مديرة الروضة(السيدة ق.عتيقة) وكذلك ما صرحت به المربيات بأن تكنولوجيا الاتصال تؤثر بالسلب أكثر من الإيجاب ودليل على ذلك انغماس الأطفال وتعلقهم بالوسائل التكنولوجية لدرجة أن الطفل بمجرد ما يرى الهاتف يندفع نحوه.

الجدول رقم (23): يوضح الجوانب التي تؤثر على الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الجانب الاجتماعي	13	43.3%
الجانب النفسي	9	30%
الجانب الأخلاقي	8	26.7%
المجموع	30	100%

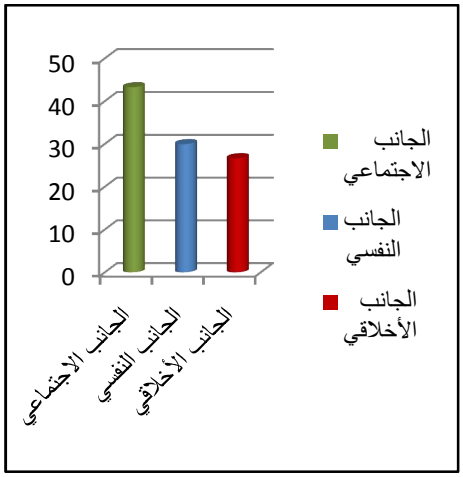

شكل رقم(21): يوضح الجوانب التي قد تؤثر على الطفل

من خلال قراءتنا لهذا الجدول يتضح أن الجوانب التي قد تؤثر على الطفل جراء استخدامه للتكنولوجيا الجانب الاجتماعي وقدرت نسبته 43.3% ثم الجانب النفسي ب 30%والجانب الأخلاقي بنسبة 27.7%.ونستنتج مما سبق أن الجانب الاجتماعي هو الذي يؤثر على الطفل جراء استخدامه للتكنولوجيا وهذا راجع لما تقدمه هذه الأخيرة من أدوار اجتماعية عن طريق التقمص وتقليد ما يشاهده في الواقع.

الجدول رقم (24): يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة التنشئة الاجتماعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافقة	3	10%
محايدة	16	53.3%
غير موافقة	11	36.7%
المجموع	30	100%

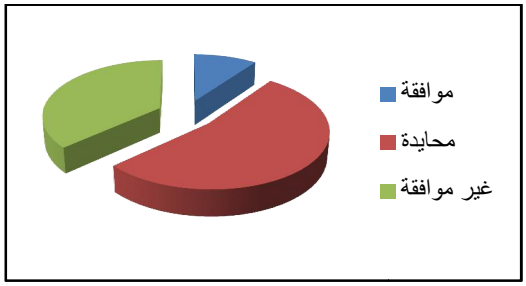

شكل رقم (22): يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة التنشئة الاجتماعية

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المحايدين على مساهمة تكنولوجيا الاتصال في التنشئة الاجتماعية للطفل تمثل أعلى نسبة قدرت ب53.3%وتليها نسبة غير الموافقين قدرت ب 36.7% ونسبة الموافقين ب 10%.نستنتج مما سبق أن تكنولوجيا لا تساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل، هذا راجع للدور الذي تقوم به المؤسسات التقليدية(المدرسة، المنزل..) في تنمية ثقافة الطفل وتنشئته تنشئة سليمة.

الجدول رقم (25): تهتم تكنولوجيا الاتصال بتنمية شخصية الطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافقة	5	16.7%
محايدة	20	66.7%
غير موافقة	5	16.7%
المجموع	30	100%

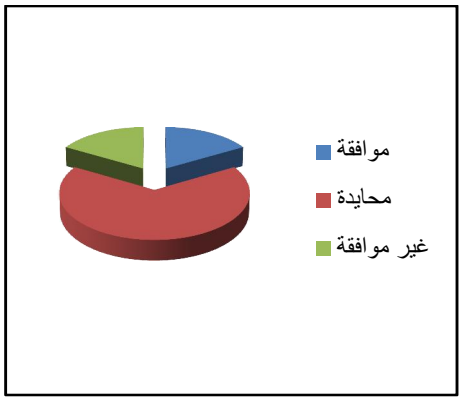

شكل رقم (23): تهتم تكنولوجيا الاتصال بتنمية شخصية الطفل

نلاحظ من خلال قراءتنا لهذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يحايدون على أن تكنولوجيا الاتصال تهتم بتنمية شخصية الطفل بنسبة 66.7%، في حين أن نسبة 16.7%تمثل المبحوثين الموافقين وغير الموافقين.نستنتج مما سبق أن تكنولوجيا الاتصال لا تهتم بتنمية شخصية الطفل وذلك راجع لما يتم عرضه على الطفل من برامج و ألعاب لا تساعد الطفل على تنمية تفكيره.

الجدول رقم (26): غرس القيم الأخلاقية للطفل

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافقة	6	20%
محايدة	11	36.7%
غير موافقة	13	43.3%
المجموع	30	100%

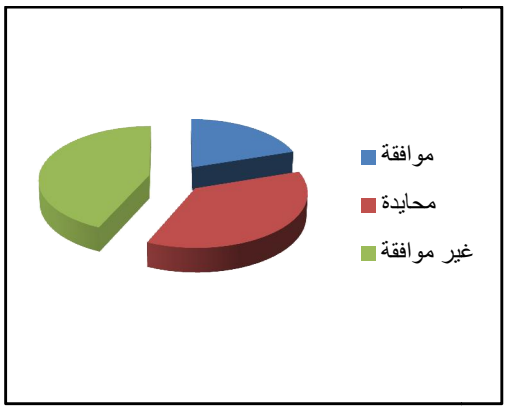

شكل رقم (24): عبارة غرس القيم الأخلاقية للطفل

من خلال قراءتنا التحليلية للجدول أعلاه تبين أن نسبة غير الموافقين على أن تكنولوجيا الاتصال تساعد في غرس القيم الأخلاقية للطفل تمثل أعلى نسبة قدرت ب43.3%، تليها نسبة المحايدين قدرت ب 36.7% ثم نسبة غير الموافقين قدرت ب 20%.ونستنتج مما سبق أن تكنولوجيا الاتصال لا تساعد الطفل في اكتسابه للقيم الأخلاقية وهذا راجع إلى نشر الثقافة الغربية المخالفة للدين الإسلامي التي تتبناها الألعاب والتطبيقات التكنولوجية.

الاستنتاجات:

نستنتج مما سبق ما يلي:

-أحيانا ما تحس الأمهات بالتخوف جراء استخدام أطفالهن للتكنولوجيا بنسبة50%

-للتكنولوجيا أثر ايجابي على الأطفال بنسبة73.3%

-تؤثر التكنولوجيا من الجانب الاجتماعي بنسبة43.3%

-53.3% من الأمهات تحايد على أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في التنشئة الاجتماعية

-تحايد أغلب الأمهات على أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في تنمية شخصية الطفل بنسبة66.7%

-ترى الأمهات أن تكنولوجيا الاتصال لا تساهم في غرس القيم الأخلاقية للطفل بنسبة43.3%

المبحث الثاني: استطلاع أراء الأمهات حول الآثار السلبية للتكنولوجيا

الجدول رقم (27): التكنولوجيا تقلل من التفاعل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافقة	25	83.3%
محايدة	5	16.7%
المجموع	30	100%

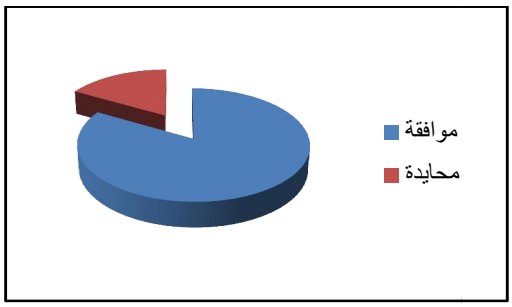

شكل رقم (25): التكنولوجيا تقلل من التفاعل الاجتماعي

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الموافقين على أن تكنولوجيا الاتصال تقلل من التفاعل الاجتماعي تمثل أعلى نسبة قدرت ب 83.3%، تليها نسبة المحايدين والتي قدرت ب 16.7%وذلك راجع إلى اعتماد الطفل على الوسيلة التكنولوجية لقضاء أوقات فراغه، هذا ما يقلل من الوقت الذي يقضيه مع أصدقاءه وعدم رغبته في الاختلاط مع الآخرين،مما يؤدي إلى ضعف التواصل الاجتماعي في أسرته وفي المجتمع ككل. وهذا ما يؤكد التصريح الذي أدلت به المديرة عن حالات التوحد الموجودة عندهم وهذا بسبب الاستخدام المفرط للوسائل التكنولوجية وعدم مراقبة الأولياء لأطفالهم أثناء الاستخدام ما يجعلهم غير اجتماعيين (منعزلين عن العالم الخارجي).

الجدول رقم (28): يصاب الطفل بالاكتئاب نتيجة استخدامه للتكنولوجيا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافقة	11	36.7%
محايدة	14	46.7%
غير موافقة	5	16.7%
المجموع	30	100%

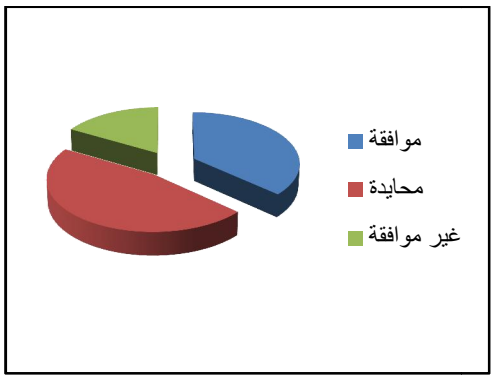

شكل رقم (26): يصاب الطفل بالاكتئاب نتيجة استخدامه للتكنولوجيا

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المحايدين على إصابة الطفل بالاكتئاب نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال تمثل أعلى نسبة قدرت ب46.7%، في حين تمثل نسبة الموافقين 36.7%تليها نسبة غير الموافقين 16.7%.ونستنتج مما سبق أن تكنولوجيا الاتصال قد تسبب الاكتئاب للطفل نظرا لانعزال الطفل عن محيطه أثناء استخدامه لهذه الوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم (29): اكتساب صفة العنف مع الوالدين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافقة	23	76.7%
محايدة	4	13.3%
غير موافقة	3	10%
المجموع	30	100%

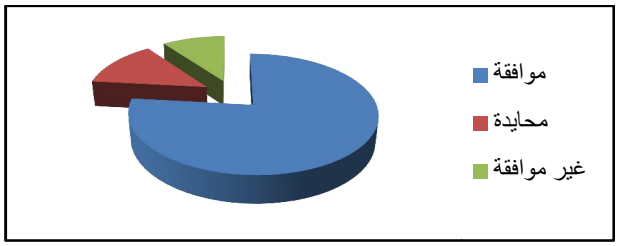

شكل رقم (27): اكتساب صفة العنف مع الوالدين

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن نسبة الموافقين على اكتساب صفة العنف مع الوالدين تمثل أعلى نسبة قدرت ب 76.7%تليها نسبة المحايدين ب 13.3%، ثم نسبة غير الموافقين قدرت ب10%.ونستنتج مما سبق أن تكنولوجيا الاتصال تكسب الطفل صفة العنف وهذا راجع إلى الألعاب والتطبيقات التكنولوجية التي يمارسها بكثرة إلى درجة الإدمان.

كما صرحت به المربية(ع.رزيقة) حين قالت بأن طفل الأمس كانت تدفعه أمه للعب مع أقرانه في الشارع، فالظروف تغيرت والعوامل تغيرت معها أيضا، أما طفل اليوم فأصبحت تحكمه مجموعة من القيود لذلك صارت الأم أكثر تخوفا فتمنع طفلها من اللعب في الشارع، وتعرضه للوسائل التكنولوجية في المنزل، مما يكسبهم صفة العنف والعديد من الآثار السلبية الأخرى ...

الاستنتاجات:

-توافق الأمهات على أن تكنولوجيا الاتصال تقلل من التفاعل الاجتماعي بنسبة83.3%

-تحايد أغلب الأمهات على أن الأطفال يصابون بالاكتئاب جراء استخدامهم للتكنولوجيا بنسبة 46.7%

-توافق أغلب الأمهات أن تكنولوجيا الاتصال تكسب صفة العنف مع الوالدين بنسبة 76.7%

– لقد تم التوصل في هذه الدراسة المتمثلة في واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى أطفال روضة جود وجواد بولاية البويرة من وجهة نظر أمهاتهم إلى أن أغلبية الأمهات أحيانا ما يعرضن أطفالهن لتكنولوجيا الاتصال بنسبة 70% ،كما أن الأطفال اللذين يستخدمون التكنولوجيا بمفردهم بلغت نسبتهم.53.3%،آما عن الوقت الذي يستغرقه الأطفال في استخدمهم للتكنولوجيا فقد كانت النتائج من ساعة إلى ساعتين يوميا بنسبة% 46.7 ، و% 86.7 من الأطفال لا يملكون وسيلة تكنولوجية خاصة بهم، وحسب إجابات المبحوثين توصلنا إلى آن % 65.7 من الأطفال يفضلون استخدام الهواتف الذكية بدلا من وسائل أخرى، وما يدفعهم إلى ذلك هو التسلية بنسبة% 53.3 وبخصوص استفادة الطفل فقد أكدت النتائج انه أحيانا ما يستفيد الطفل من تعرضه للتكنولوجيا بنسبة 86.7%.

– وخلصت الدراسة إلى نتائج أخرى تخص المحتوى الذي يتعرض له الطفل حيث أن هذا الأخير يتعرض لتطبيق اليوتيوب بنسبة 40% ،وبالنسبة لغة التطبيقات التي تفضل الأمهات عرضها على الأطفال فقد أوضحت النتائج آن اللغة العربية كانت اختيار الأغلبية بنسبة 50%، و يتعرض الأطفال لتطبيق(تعليم الأطفال) بنسبة % 43.3 كما يتعرضون للاغاني بنسبة قدرت ب % 51.8 ، أما عن نوعية الألعاب التعليمية التي تفضل الأمهات عرضها على أطفالهن فقد توصلنا آن % 46.1 من المبحوثين يفضلون لعبة buzzle أما بالنسبة للألعاب الترفيهية فقد توصلت النتائج أن نسبة % 50 من الأطفال يفضلون لعبةmon talking tom ، وفي ما يخص القنوات العربية فقد حازت قناة عمو يزيد على % 73.3، و مثلت القنوات العربية ذات المحتوى التعليمي % 56، في حين سجلنا % 37 من المبحوثين يتابعون القناة الأجنبية Child academy.

– أكدت النتائج على أن53.3% من الأمهات تحايد على أن تكنولوجيا الاتصال تساهم في التنشئة الاجتماعية في حين 66.7% تحايد أيضا بخصوص تنمية شخصية الطفل،أي أن التكنولوجيا لها أثار سلبية على طفل الروضة أكثر من الايجابيات. وتوصلنا في الأخير إلى أن التكنولوجيا تقلل من التفاعل الاجتماعي بنسبة83.3% إضافة إلى أنها تكسب صفة العنف مع الوالدين بنسبة% 76.7.

توصيات الدراسة

إن التحدي الأكبر أمام الأمهات والآباء يكمن في الإعداد الجيد للبيئة الالكترونية لأطفالهم،وتوعيتهم بطرق استخدامها بدلا من الشكوى من سلبيات التكنولوجية ،لذلك نضع بين أيديكم مجموعة من التوصيات والبدائل التي نرجو أن يتم العمل بها.

1/ الاستماع إلى الطفل وتشجعيه على الأنشطة الاجتماعية في الحياة وممارسة الهوايات المحببة له مثل أنشطة الأندية الرياضية ،وأنشطة الرسم والأشغال اليدوية.

2/تخصيص أوقات ومواعيد محددة لمشاهدة التلفزيون أو ممارسة العاب الفيديو.

3/ انتقاء أفضل البرامج والتطبيقات المفيدة التي توسع من مدركات الطفل وتساعده تعليميا وتربويا، وتكسبه الأخلاق الحميدة والقيم الراقية.

4/ النفور من اللقطات والبرامج غير اللائقة أمام طفلك ، ومناقشته في إضرارها.

5/متابعة الطفل من بعيد دون أن اشعاره بأنه تحت المراقبة حتى تساعديه على اختيار ما يتناسب مع سنه.

6/تنبيه الطفل إلى أن الشخصيات الكرتونية التي يشاهدها هي مجرد رسوم غير حقيقية ينبغي عدم تقليدها.

7/مشاركة الطفل عند مشاهدة البرامج ،وذلك للرد على استفساراته وتوضيح بعض الأمور التي قد يصعب عليه فهمها.

8/تزويد غرفة للطفل بمجلات علمية وقصص مصورة ،والعاب تجذب انتباهه.

9/التصرف بصفتك صديقة لطفلك من خلال الحوار المتفتح والمستمر حول مختلف الأمور.

10/عدم تعريض الطفل دون سن السنتين لاستخدام الهاتف المحمول والحاسوب اللوحي (التابلت)

11/ التقليل من استخدام وانشغال الآباء والأمهات والمعلمات بالتكنولوجيا،ذلك أن الأطفال يلاحظون ويقلدون تصرفات أبائهم، فقد أوجدت دراسة أمريكية أن نسبة 52% من الأطفال الأمريكيين يشتكون من إدمان أبائهم للتكنولوجيا.

الخاتمة

لا يسعنا في الأخير إلا أن نؤكد على الدور الفعال الذي أصبحت تجسده تكنولوجيا الاتصال في حياة أطفال الروضة من خلال المضامين الذي يتعرض لها، وهذا ما عالجناه في هذه الدراسة حول الاستخدام والمحتوى الذي تحققه التطبيقات التكنولوجية من وجهة نظر الأمهات، فقد استطاعت تكنولوجيا الاتصال استقطاب اهتمام أطفال الروضة الذين يتعرضون لها بشكل مستمر وذلك لما تحويه من صور وألعاب وتطبيقات تثير اهتمامهم.

وبالتالي نجد أن الاستخدام المستمر لتكنولوجيا يعتبر مفيد ومضر في نفس الوقت،فهو يساعد على تعلم واكتساب أشياء جديدة وتنمية شخصيته وفي الجهة المقابلة هو مضر لأنه يعود على الطفل بالسلب كاكتساب صفة العنف مع الوالدين،التقليل من التفاعل الاجتماعي.

يمكننا القول أن تكنولوجيا الاتصال يقتصر استخدامها عند الأطفال بغرض التسلية وتعلم مهارات جديدة،ولعل أكثر التطبيقات التي يتعرض لها هو اليوتيوب من خلال برامجها ومضامينه التي يمتاز بها، إضافة إلى أن المحتوى الذي يتعرض له غالبية الأطفال هو محتوى ترفيهي بالدرجة الأولى متمثل في الألعاب والأغاني.

قائمة المصادر والمراجع

أولا:المعاجم والقواميس

1. Pierre André Acount(1999), dictionnaire sociologie le reobert.ciel,France.

2. أنيس إبراهيم، منتصر عبد الحليم(1972)، **المعجم الوسيط**،ط1، القاهرة.

3-لويس معلوف(2003)، **المنجد في اللغة العربية والإعلام**، دار المشرف للنشر، ط1،بيروت.

4-محد منير حجاب(2004)، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، ط1،القاهرة.

ثانيا: الكتب.

5.أمل محمد حسونة(2007)،**المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الجيزة.

6.باديس مجاني(2019)،**تكنولوجيا الإعلام والاتصال**،ألفا للوثائق،ط1،الجزائر.

7.بوحوش عمار(2019)،**منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**،المركز الديمقراطي للدرسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،ط1،برلين،ألمانيا.

8.جون سيراج بلاتشفورد،تر:بهاء شاهين(2006)، ت**نمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سنوات العمر المبكرة**، مجموعة النيل العربية،ط1، القاهرة.

9.حسن علي محمد(2006)، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة-النشأة، التطور**، الوظائف، دار البيان للطباعة، ط2، القاهرة.

10.غسان منير حمزة سنو ،طراح علي أحمد(2002)،**الهوايات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام،دراسات في إجراءات تشكل الهوية في ظل الهيمنة الإعلامية العالمية**، دار النهضة العربية،ط2،لبنان.

11.رافدة الحريري(2010)،**نشأة وإدارة رياض الأطفال**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

12.شطاح محمد وآخرون، **القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري**،دار الهدى للنشر،ط1،بيروت.

13.عاطف عدلي فهمي(2007)،**معلمة الروضة**، دار المسيرة،ط1،الأردن.

14.عبد الباسط محمد حسن(1998)،**أصول البحث العلمي**،مكتبة وهبة للطباعة والنشر،ط1.

15.عبد الفتاح النبي(1990)،**تكنولوجيا الاتصال بين الثقافة والتطبيق**،العربي للنشر والتوزيع،ط1، مصر.

16.عبد القادر شريف(2005)، **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط.1

17.عصام فارس(2006)، **رياض الأطفال–التنشئة، الإدارة، الأنشطة**، دار أسامة للنشر، ط1، عمان.

18.علاء عبد الرزاق السالمي(2002)،**تكنولوجيا المعلومات**،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط2، الأردن.

19.علي محسن عطية،إيناس خليفة(2008)، **المشكلات السلوكية لأطفال الروضة**،دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

20.ماهر عودة الشمايلة وآخرون(2014)،**تكنولوجيا الإعلام والاتصال**،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

21.مجاهد جمال(2010)، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، دار المعرفة للنشر،ط1،الإسكندرية.

22.مجد الهاشمي(2004)، **تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري**،دار أسامة للنشر والتوزيع ط1 ،عمان.

23.محمد الفاتح حمدي وآخرون(2011)،**تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة –الاستخدام والتأثير**–، كنوز الحكمة للنشر،ط.1

24.محمد سرحان علي محمودي(2019)، **مناهج البحث العلمي**،دار الكتب،ط2،صنعاء.

25.محمد فتحي عبد الهادي(1997)، **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل**،ط1،الدار المصرية اللبنانية للنشر.

26.محمود علم الدين(2005)، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال مستقبل صناعة الصحافة**، دار السحاب، ط1، القاهرة.

27.مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام(2015)، **إعلام الأطفال ما له وما عليه**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

28مؤيد عبد الجبار الحديثي(2002)،**العولمة الإعلامية**،عمان الأهلية للنشر،ط.1

29.نضال فلاح الضلاعين(2016)،**نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري**،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

ثالثا: الدوريات والمجلات

30.ابتسام علي رايس(2016)، **نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية،العدد25.

31.مصطفى علي السيد عبد النبي(2019)، **الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات**، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،المجلد7،العدد23.

32.عيسى يونس(2021)، **العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية،المجلد7،العدد2.

33.دعاء أبو المجد أحمد(2021)،**فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب**،مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية،المجلد4،العدد6.

34.راضية قراد،حورية بولعويدات(2022)،**تأثير استخدام اللوحات الالكترونية على التواصل مع الأسرة**،مجلة الإعلام والمجتمع،ج1،المجلد6،العدد1.

35.صالحي عبد الرحمان،سويقات لبنى(2014)،**تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية الجامعية وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**،الملتقى الوطني حول الحاسوب.

36.عبد اللطيف طارق إسماعيل، **التكنولوجيا كعامل مؤثر في نمو الوعي التصميمي بالدول النامية**،جامعة حلوان، مجلة علوم وفنون دارسات وبحوث، المجلد20، العدد.01

37.محمد عطا(2018)، **التعليم من الورقة والقلم إلى تعلم الهاتف**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد 33، مصر.

38.هند محمود حجازي (2018)، **الطفل والتكنولوجيا**، مجلة خطوة، العدد.33

39.منى خزعل العميري(2022)،**أثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال**، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 46، شهر أفريل، الكويت.

رابعا: الرسائل الجامعية

40.خالد عبد السلام(2019)، **محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي**،جامعة فرحات عباس، سطيف.

41.غناي هاجر(2016)،**أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري**،تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

42.بيدة شمس الدين،شكاردة معاذ(2018)،**استخدام اللوحة الالكترونية وأثره على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون**،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص سمعي بصري،جامعة محمد الصديق بن يحيى،جيجل.

43.لوصيف ليلى،حمودي عبد العالي(2020)،**دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الاتصال الإداري**،مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

44.معروف إيمان ،خولة بلا دهان(2014)،**تأثير استخدام الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائرية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي،أم البواقي.

45.هيبة مرقي (2014)، **توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الإدارة الجزائرية**، تخصص اتصال وعلاقات عامة.

46.هنيدة حسن(2008)، **فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة**، رسالة ماجيستر ،كلية التربية، جامعة أم القرى.

47.هنادي بدر الخراز(2012)، **أثر استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية**، رسالة ماجيستر، كلية التربية، الكويت.

48.مبارك رجا العتيبي، **الصعوبات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقتها بفاعلية المديرات من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها**، رسالة ماجيستر، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

49.حليمة شريفي، **دور الروضة في الجزائر في إعداد الفرد للالتحاق بالمدرسة الابتدائية**، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة محمد بوضياف،المسيلة.

50.بلحاج نورة(2020)، **دور الروضة في النمو الاجتماعي واللغوي لدى الطفل**، دراسة ماجيستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

51.أمين هبة محمد(2003)،**استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض المهارات**،رسالة ماجيستر،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.

خامسا: المواقع الالكترونية

52.جمال نازي(2019)، **التكنولوجيا والأطفال**:https : //alarabiya.Netتم الاطلاع عليه في 2023/04/23.

قائمة الجداول والأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 01	يوضح متغير الجنس والعمر لمجتمع البحث	8
جدول رقم 02	يوضح محاور استمارة الاستبيان	10
جدول رقم 03	يوضح مدى تعريض الطفل للتكنولوجيا	63
جدول رقم 04	يوضح كيفية استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال	64
جدول رقم 05	يوضح الوقت الذي يستغرقه الطفل أثناء استخدامه للتكنولوجيا	64
جدول رقم 06	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الطفل الأجهزة الالكترونية	65
جدول رقم 07	يوضح ملكية الطفل للوسيلة التكنولوجية	65
جدول رقم 08	يوضح الوسيلة التكنولوجية التي يتعرض لها الطفل	66
جدول رقم 09	يوضح الدافع من استخدام الطفل للتكنولوجيا	66
جدول رقم 10	يوضح استفادة الطفل من التعرض للتكنولوجيا	67
جدول رقم 11	يوضح البرمجيات التي يتعرض لها الطفل	69
جدول رقم 12	يوضح التطبيقات التكنولوجية التي يتعرض لها الطفل	69
جدول رقم 13	يوضح لغة التطبيقات التي يتعرض لها الطفل	70
جدول رقم 14	يوضح البرامج التعليمية التي يتعرض لها الطفل	71
جدول رقم 15	يوضح البرامج الترفيهية التي يتعرض لها الطفل	71
جدول رقم 16	يوضح الألعاب التعليمية التي يتعرض لها الطفل	72
جدول رقم 17	يوضح الألعاب الترفيهية التي يتعرض لها الطفل	73
جدول رقم 18	يوضح القنوات الوطنية التي يتعرض لها الطفل	73
جدول رقم 19	يوضح القنوات العربية التي يتعرض لها الطفل	74
جدول رقم 20	يوضح القنوات الأجنبية التي يتعرض لها الطفل	75
جدول رقم 21	يوضح إحساس الأمهات بالتخوف جراء استخدام أطفالهم للتكنولوجيا	77
جدول رقم 22	يوضح الأثر الايجابي من استخدام الطفل للتكنولوجيا	77

جدول رقم 23	يوضح الجوانب التي قد تؤثر على الطفل جراء استخدامه للتكنولوجيا	**78**
جدول رقم 24	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة تساهم تكنولوجيا الاتصال في التنشئة الاجتماعية للطفل	**79**
جدول رقم 25	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة تهتم تكنولوجيا الاتصال بتنمية شخصية الطفل	**79**
جدول رقم 26	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة غرس القيم الأخلاقية للطفل	**80**
جدول رقم 27	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة الاستخدام المستمر للتكنولوجيا يقلل من التفاعل الاجتماعي	**82**
جدول رقم 28	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة يصاب الطفل بالاكتئاب نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال	**82**
جدول رقم 29	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة اكتساب صفة العنف مع الوالدين	**83**

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم 01	يوضح مدى تعريض الطفل للتكنولوجيا	**63**
شكل رقم 02	يوضح كيفية استخدام الطفل لتكنولوجيا الاتصال	**64**
شكل رقم 03	يوضح الوقت الذي يستغرقه الطفل أثناء استخدامه للتكنولوجيا	**64**
شكل رقم 04	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الطفل الأجهزة الالكترونية	**65**
شكل رقم 05	يوضح ملكية الطفل للوسيلة التكنولوجية	**65**
شكل رقم 06	يوضح الوسيلة التكنولوجية التي يتعرض لها الطفل	**66**
شكل رقم 07	يوضح الدافع من استخدام الطفل للتكنولوجيا	**66**
شكل رقم 08	يوضح استفادة الطفل من التعرض للتكنولوجيا	**67**
شكل رقم 09	يوضح البرمجيات التي يتعرض لها الطفل	**69**
شكل رقم 10	يوضح التطبيقات التكنولوجية التي يتعرض لها الطفل	**69**
شكل رقم 11	يوضح لغة التطبيقات التي يتعرض لها الطفل	**70**
شكل رقم 12	يوضح البرامج التعليمية التي يتعرض لها الطفل	**71**
شكل رقم 13	يوضح البرامج الترفيهية التي يتعرض لها الطفل	**71**
شكل رقم 14	يوضح الألعاب التعليمية التي يتعرض لها الطفل	**72**
شكل رقم 15	يوضح الألعاب الترفيهية التي يتعرض لها الطفل	**73**
شكل رقم 16	يوضح القنوات الوطنية التي يتعرض لها الطفل	**73**
شكل رقم 17	يوضح القنوات العربية التي يتعرض لها الطفل	**74**
شكل رقم 18	يوضح القنوات الأجنبية التي يتعرض لها الطفل	**75**
شكل رقم 19	يوضح إحساس الأمهات بالتخوف جراء استخدام أطفالهم للتكنولوجيا	**77**
شكل رقم 20	يوضح الأثر الايجابي من استخدام الطفل للتكنولوجيا	**77**
شكل رقم 21	يوضح الجوانب التي قد تؤثر على الطفل جراء استخدامه للتكنولوجيا	**78**
شكل رقم 22	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة تساهم تكنولوجيا الاتصال في التنشئة الاجتماعية للطفل	**79**

شكل رقم 23	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة تهتم تكنولوجيا الاتصال بتنمية شخصية الطفل	**79**
شكل رقم 24	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة غرس القيم الأخلاقية للطفل	**80**
شكل رقم 25	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة الاستخدام المستمر للتكنولوجيا يقلل من التفاعل الاجتماعي	**82**
شكل رقم 26	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة يصاب الطفل بالاكتئاب نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال	**82**
شكل رقم 27	يوضح اتجاه المبحوثين نحو عبارة اكتساب صفة العنف مع الوالدين	**83**

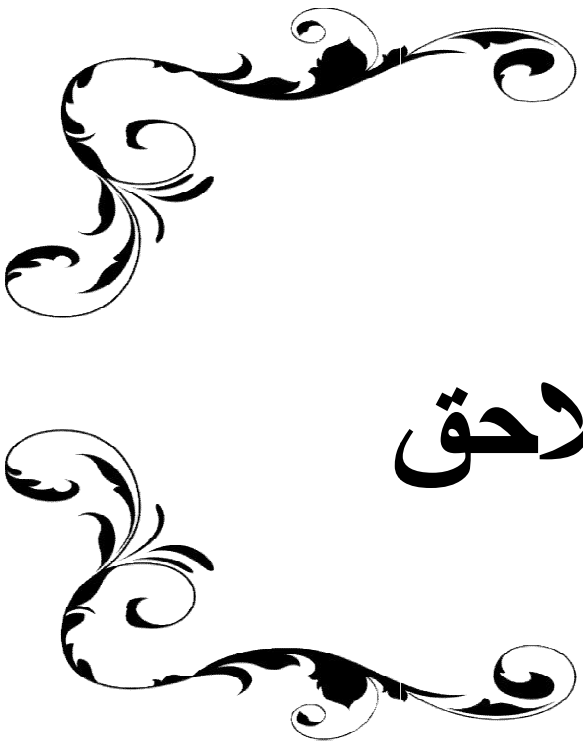

قائمة الملاحق

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

أثر تكنولوجيا الاتصال على أطفال الروضة

دراسة استطلاعية لعينة من أمهات أطفال روضة"جود وجواد"بولاية البويرة

إعداد الطالبتان:

- عفاف عثماني
- أحلام قبيلي

اشراف الأستاذة:

د/ فضيلة سبع

ملاحظة:

تم بناء هذا الاستبيان بغرض معرفة أرائكن حول موضوع واقع استخدام أطفالكن لتكنولوجيا الاتصال داخل المنزل، لذا نرجوا منكن الإجابة عن هذه الأسئلة بكل دقة وحياد.ونعدكن أن هذه المعلومات التي ستصرحون عنها ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية: 2023/2022

محاور الدراسة:

***المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أطفال روضة "جود وجواد"لتكنولوجيا الاتصال**

3-هل تعرضين طفلك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

أ-دائما ☐ ب-أحيانا ☐ ج-نادرا ☐

4- مع من عادة يستخدم طفلك تكنولوجيا الاتصال؟

أ-بمفرده ☐ ب-مع فرد من أفراد الأسرة ☐ ج-مع أطفال آخرين ☐

د-أخرى أذكريها.....

5-ما الوقت الذي يستغرقه طفلك عادة أثناء استخدام التكنولوجيا ؟

أ-أقل من ساعة ☐ ب-من ساعة إلى ساعتين ☐ ج-أكثر من ساعتين ☐

6-ما الأماكن التي يستعمل فيها طفلك الأجهزة الالكترونية ؟

أ-في المنزل ☐ ب-عند زيارة الأقارب ☐ ج-أثناء السفر ☐

د-أخرى أذكريها.....

7-هل يملك طفلك وسيلة تكنولوجية خاصة به ؟ أ-نعم ☐ ب-لا ☐

8-ما هي الوسيلة التكنولوجية التي يستعملها طفلك عادة ؟

أ-الهواتف الذكية ☐ ب-الكمبيوتر ☐ ج-الأجهزة اللوحية ☐ د-التلفاز ☐

ه-أخرى أذكريها.....

9- عادة، لماذا تعرضين على طفلك تكنولوجيا الاتصال؟

أ-لتعليم لغة معينة ☐ ب-للتسلية ☐ ج-للإلهاء عن الأشغال ☐

د-أخرى أذكريها.....

10- في رأيك،هل يستفيد طفلك عادة من تعريضه لتكنولوجيا الاتصال؟

أ-دائما ☐ ب-أحيانا ☐ ج-نادرا ☐

***المحور الثاني: المحتوى الذي يتعرض له أطفال روضة "جود وجواد" بولاية البويرة**

11- اختاري بالترتيب البرمجيات التي تعرضينها لطفلك(من 1-3)

ا-الألعاب ☐ ب-تطبيقات الكترونية ☐ ج-قنوات اليوتيوب ☐

12- ما هي أهم التطبيقات التكنولوجية التي يتعرض لها طفلك؟

أ-اليوتيوب ☐ ب-الفايسبوك ☐ ج-Play Store ☐ د-أخرى أذكريها.....

13-ما هي لغة هذه التطبيقات التكنولوجية التي تفضلين عرضها عليه؟

أ-اللغة العربية ☐ ب-اللغة الانجليزية ☐ ج-اللغة الفرنسية ☐ د-أخرى أذكريها.....

14-نوعية البرامج التي تفضلين عرضها على طفلك:

نوعية البرامج	العبـــــارة	x
برامج تعليمية	أ-تطبيق "كلماتي-تعليم الأطفال الكلام"	
	ب-تطبيق"تعليم الأطفال"	
	ج-تطبيق"تعليم اللغة العربية للأطفال"	
	-أخرى أذكريها.....	
برامج ترفيهية	أ-أغاني	
	ب-أناشيد وطنية	
	ج-مدائح دينية	
	-أخرى أذكريها.....	

15-نوعية الألعاب التي تفضلين عرضها على طفلك:

نوعية الألعاب	العبـــــارة	x
ألعاب تعليمية	أ-المتكامل لتعليم الأطفال	
	ب-Buzzle	
	ج-Jeux de Bébé pour 2 3 4 ans	
	د-أخرى أذكريها.....	
ألعاب ترفيهية	أ- Mon Talking Tom	
	ب- Super Matino- Aventure	
	ج-Jeux pour enfants -Profession	
	د-أخرى أذكريها.....	

16- القنوات التي تفضلين عرضها لطفلك:

القنوات	العبـــــارة	x
قنوات وطنية	أ-عمو يزيد	
	ب-Algerian4 Kids	
	ج-أخرى أذكريها.....	
قنوات عربية	أ-أهلا سمسم	
	ب-وناسة	
	ج-أخرى أذكريها.....	
قنوات أجنبية	أ-Morphle Tv	
	ب-Child Academy	
	د-أخرى أذكريها.....	

***المحور الثالث: أثر تكنولوجيا الاتصال على تصرفات وسلوكيات طفل روضة "جود وجواد"بالبويرة:**

17-هل تحسين بتخوف من استخدام طفلك للتكنولوجيا؟

أ-دائما ☐ ب-أحيانا ☐ ج-نادرا ☐

18-هل تعتقدين أن تكنولوجيا الاتصال تؤثر إيجابا على طفلك؟

أ-دائما ☐ ب- أحيانا ☐ ج- نادرا ☐

19- في نظرك،ما هي الجوانب التي قد تؤثر على طفلك أثناء استخدامه للتكنولوجيا؟

أ-الجانب الاجتماعي ☐ ب-الجانب النفسي ☐ ج-الجانب الأخلاقي ☐

20- الآثار المترتبة عن استخدام طفلك لتكنولوجيا الاتصال:

العبـــــارة	موافقة	محايدة	غير موافقة
أ-تساهم تكنولوجيا الطفل في التنشئة الاجتماعية السليمة ب-الاستخدام المستمر لتكنولوجيا الاتصال يقلل من التفاعل الاجتماعي لطفلك			
ج-تهتم تكنولوجيا الاتصال بتنمية شخصية الطفل د- يصاب الطفل بالاكتئاب نتيجة استخدامه لتكنولوجيا الاتصال			
ه-تساعد تكنولوجيا الاتصال في غرس القيم الأخلاقية للطفل و-اكتساب صفة العنف مع الوالدين .			

شكرا لتعاونكن

استمارة المقابلة:

س1: بداية، هل تقومون بتعريض لتكنولوجيا الاتصال داخل روضة "جود وجواد"؟

س2:ما هي الأنشطة اليومية التي تقدمونها للأطفال؟

س3:هل يتم توظيف الأفلام والألعاب الالكترونية في التعليم؟

س4:أنتن كمربيات هل تعتقدن أن تكنولوجيا الاتصال لها تأثير على تصرفات الأطفال؟

س5:كيف يتصرف الأطفال داخل الروضة؟

س6: في رأيكن، هل التطور التكنولوجي له تأثير على التحصيل الدراسي للطفل؟

س7:ختاما، كيف ترون الطفل ما بين الأمس واليوم؟

دليل الملاحظة:

ملاحظات يوم 24.22.14ماي على الساعة العاشرة صباحا:

-أول ملاحظة كان الاستقبال مرحبا من طرف مديرة روضة "جود وجواد" السيدة ق.عتيقة وكذلك مجموعة من المربيات.

-كانت الروضة مزودة بكاميرات المراقبة لمراقبة الأطفال فور خروجهم من الروضة.

-وقوف مديرة الروضة على كافة الأنشطة وعلمها بكل ما يجري داخلها.

-توفر النقل لتوصيل الأطفال.

-النظام الداخلي للروضة مقسم على فترات زمنية معينة مع نظام الأكل وتوفر كل المستلزمات الخاصة بالأطفال.

-تقسيم الروضة إلى أربع مجموعات فالمجموعة الأولى خاصة بالرضع من ثلاث أشهر إلى عامين، المجموعة الثانية خاصة بأطفال ثلاث سنوات،المجموعة الثالثة خاصة بأطفال أربع سنوات والمجموعة الرابعة خاصة بالقسم التحضيري مع توفر الهدوء.

-لا توجد أي تطبيقات أو وسائل يتم عرضها للأطفال،فحسب قول المديرة أن استعمال تكنولوجيا الاتصال تؤثر سلبا على الأطفال لذلك لا داعي لوجودها.

-بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التعليمية التربوية للأطفال واعتمادهم على المنهج المنتيسوري، وعرضهم للقصص التربوية كل يوم خميس.